المملكة الأردنية الهاشمية

نهضة

2015
التعداد العام للسكان والمساكن
POPULATION & HOUSING CENSUS

النتائج الرئيسية

التعداد العام للسكان والمساكن، 2015

Department of Statistics

P.O. Box: 2015

Postal Code: 11181 Amman-Jordan

Phone: 00962-6-5300700

Fax: 00962-6-5300710

E-mail: stat@dos.gov.jo

Website: www.dos.gov.jo

دائرة الإحصاءات العامة

ص.ب: 2015

الرمز البريدي: 11181 عمّان الأردن

هاتف: 00962-6-5300700

فاكس: 00962-6-5300710

البريد الالكتروني: stat@dos.gov.jo

الموقع الالكتروني: www.dos.gov.jo

Call Free\ Customers Service Office 080022217 هاتف مجاني/ مكتب خدمة الجمهور

تعمل دائرة الإحصاءات العامة على توسيع قاعدة متلقي تقاريرها وأخبارها الإحصائية، فمن يرغب بالحصول على هذه الخدمة الالكترونية مجاناً تزويد بريده الالكتروني على العنوان أعلاه.

The Department of Statistics is interested in expanding its free of charge service for the providing of press releases and statistical summaries.
Interested recipients may provide the Department with their e-mails on the above mentioned address.

طبعت في مطابع دائرة الإحصاءات العامة

تقديم

يسرّ دائرة الإحصاءات العامة أن تقدم تقرير النتائج الرئيسية للتعداد العام للسكان والمساكن2015، الذي نفّذته خلال الفترة من 11/30- 2015/12/10. حيث يقدّم هذا التقرير النتائج الرئيسية للتعداد، ويعتبر هذا التعداد السادس من سلسلة التعدادات السكانية التي نفّذتها الدائرة منذ عام 1952.

ويهدف هذا التقرير إلى توفير بيانات عن تطور حجم السكان وتوزيعهم الجغرافي، والتركيب العمري والنوعي والحالة الزواجية والتعليم، وكذلك بيانات عن الصعوبات الوظيفية والتأمين الصحي والمشاركة الإقتصادية، وهذه البيانات ستكون ذات فائدة لمتخذي القرارات والباحثين والمهتمين.

وقد تمّ تنفيذ هذا التعداد كليّاً بجهود وكوادر بشرية وطنية. كما تمّ تمويله من قبل الحكومة الأردنية بشكل أساسي، بالإضافة إلى دعم مالي من الاتحاد الأوروبي والصندوق العربي للإنماء الإقتصادي الإجتماعي، ومنظمة اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان، كما قدمت بعض المنظمات والهيئات الدولية الاستشارات الفنية في بعض القضايا مثل نظم المعلومات الجغرافية وبعض تقنيات تكنولوجيا المعلومات، كمكتب التعداد الامريكي واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا).

وتودّ دائرة الاحصاءات العامة أن تعبر عن عميق شكرها لجميع الأفراد الذين ساهموا في إنجاح التعداد الوطني، وتقدّر الدائرة عالياً جميع الأسر التي تمت مقابلتها على وقتها لتقديم البيانات لباحثي الإحصاءات العامة، والشكر أيضاً لوزارة التربية والتعليم ووزارة الداخلية الذين ساهموا بإنجاح هذا العمل من خلال كوادرها البشرية، والكوادر العاملة من الجهات المختلفة، وكذلك الشكر للإتحاد الأوروبي والصندوق العربي للإنماء الإقتصادي والإجتماعي ومكتب التعداد الأمريكي ومنظمة اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الاسكوا على دعمهم المادي والفني الذي ساهم في إنجاح التعداد.

ولا يفوتني شكر جميع الزملاء في دائرة الإحصاءات العامة على الجهود الكبيرة التي بذلوها في جميع مراحل التعداد، حيث واصلوا الليل بالنهار من أجل إنجاح هذا العمل الوطني الكبير.

د. قاسم الزعبي
المدير العام للإحصاءات/
المدير الوطني للتعداد

الملخص التنفيذي

نفذت دائرة الاحصاءات العامة التعداد العام للسكان والمساكن خلال الفترة 30 تشرين ثاني إلى 10 كانون أول 2015، وهو التعداد العام السادس الذي تنفذه المملكة منذ عام 1952. ويهدف هذا التعداد إلى توفير بيانات عن تطور حجم السكان وتوزيعهم الجغرافي، والتركيب العمري والنوعي والحالة الزواجية والتعليم، وكذلك بيانات عن الصعوبات الوظيفية والتأمين الصحي والمشاركة الإقتصادية، والوفيات بما في ذلك وفيات الامهات و بيانات الظروف السكنية، وبيانات عن الهجرة الطوعية والقسرية الناجمة عن النزاعات المسلحة وعدم الإستقرار في دول المنطقة. وهذه البيانات ستكون ذات فائدة لمتخذي القرارات وراسمي السياسات والباحثين والمهتمين.

وقد تمّ تصميم وتنفيذ هذا التعداد بجميع مراحله باستخدام التقنيات الحديثة سواء من حيث التحضيرات الجغرافية واستخدام نظم المعلومات الجغرافية أو من حيث إجراء المقابلات وجمع المعلومات من الميدان أو من حيث تراسلها وتخزينها وإدارتها وسلامتها وتحليلها وتقييمها واستخراج النتائج واعداد التقارير، وذلك بجهود وطنية بشكل كلي. وقد قدمت بعض المنظمات والهيئات الدولية الاستشارات الفنية في بعض القضايا مثل نظم المعلومات الجغرافية وبعض تقنيات تكنولوجيا المعلومات، مثل مكتب التعداد الامريكي واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا). وشارك في هذا العمل ما يزيد عن 25,000 شخص في مختلف أنشطة التعداد ومواقع العمل. وساهم هذا التعداد في تطوير ورفع قدرات العاملين في المجال الإحصائي، الأمر الذي يشكل تحولاً نوعياً في منهجيات وآليات العمل الإحصائي في مرحلة ما بعد التعداد.

وتولت الحكومة الأردنية تمويل كافة عمليات التعداد، كما قدمت عدد من الجهات الإقليمية والدولية منحاً مالية لتغطية بعض الأنشطة وبعض جوانب البنية التحتية وهي الإتحاد الأوروبي، والصندوق العربي للإنماء الإقتصادي الإجتماعي، ومنظمة اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان.

وفيما يلي أهم نتائج التعداد:

- بلغ إجمالي عدد سكان المملكة 9,531,712 نسمة.
- تضاعف عدد سكان المملكة أكثر من 10 مرات خلال 55 عاماً، وكانت الزيادة الأكبر خلال العقد الماضي وخاصة منذ عام 2011.
- بلغ عدد السكان الأردنيين 6,613,587، يشكلون 69,4% من إجمالي السكان في المملكة.
- شكّل السكان غير الأردنيين حوالي 30% من إجمالي السكان، نصفهم تقريباً من السوريين (1.3 مليون) ويتركز 34% منهم في محافظة العاصمة (436 ألف).
- بلغ عدد المصريين حوالي 636 ألف، يتركز أغلبهم في محافظة العاصمة (390 الف)، ثم محافظات الزرقاء واربد والبلقاء.

- بلغ إجمالي عدد الأسر 1,977,534 أسرة.
- بلغ متوسط حجم الأسرة 4,8 فرد.
- تخطى حجم السكان في محافظة العاصمة عام 2015 أربعة ملايين نسمة.
- بلغت نسبة المتزوجين من الذكور في عمر 13 سنة فاكثر 54% وللإناث 57%.
- بلغ متوسط العمر الذي يتزوج عنده الأردنيون 25.5 سنة للذكور، مقابل 21.2 سنة للإناث.
- الغالبية العظمى من الأطفال الأردنيين في عمر التعليم الأساسي (6-15 سنة) ملتحقون بالمدارس وبنسب متشابهة للذكور والإناث (95%).
- 51% من إجمالي الملتحقين بالتعليم هم من الذكور مقابل 49% من الإناث.
- 78% من الملتحقين بمؤسسات تعليمية حكومية هم أردنيون، وشكل غير الأردنيين 22%.
- شكل غير الأردنيين ما نسبته 28% من إجمالي الملتحقين بالمؤسسات التعليمية التابعة للقطاع الخاص.
- بلغت نسبة الأمية لإجمالي السكان في المملكة ممن أعمارهم 13 سنة فأكثر9.1%، في حين بلغت للأردنيين 6.7%.
- بلغت نسبة انتشار الصعوبات الوظيفية "الحادة أو المطلقة" للسكان الذين أعمارهم 5 سنوات فأكثر 2.7%.
- أظهرت النتائج أن محافظات إربد والمفرق وعجلون هي الأعلى في نسب انتشار الصعوبات الوظيفية الحادة أو المطلقة حيث تجاوزت نسبتها 3%.
- أظهرت النتائج عدم وجود فروق واضحة لإنتشار الصعوبات الوظيفية الحادة أو المطلقة بين الذكور والإناث حيث بلغت للذكور 2.72% مقابل 2.64% للإناث.
- نسبة الأفراد الذين يعانون من صعوبات وظيفية بأية درجة (من البسيطة إلى المطلقة المتمثلة بعدم القدرة على الأداء) بلغت حوالي 11% من إجمالي السكان الذين أعمارهم 5 سنوات فأكثر.
- أظهرت النتائج أن حوالي (55%) من سكان المملكة مشمولين بالتأمين الصحي، بينما وصلت نسبة الأردنيين المشمولين بالتأمين الصحي إلى 68%.
- تباينت معدلات المشاركة الإقتصادية بين الذكور والإناث، حيث أن 71% من الذكور نشيطين اقتصادياً، مقابل 21% فقط من الإناث.

قائمة المحتويات

الصفحة

تقديم ..... أ

الملخص التنفيذي .....ب

قائمة المحتويات .....د

قائمة الجداول .....و

قائمة الأشكال ..... ح

الفصل الأول: المنهجية..... 1

1.1 مقدمة 1

2.1 التعاريف 1

3.1 أهمية ودور التعداد 2

4.1 آلية التنفيذ 2

5.1 مراحل التعداد 6

6.1 تدريب الكوادر البشرية 8

7.1 الجودة 9

8.1 الدروس المستفادة 9

الفصل الثاني: تطور حجم السكان والتوزيع الجغرافي..... 11

1.2 تطور حجم السكان 11

2.2 متوسط حجم الأسرة 12

3.2 توزيع السكان 13

4.2 التركيب العمري والنوعي للسكان 16

الفصل الثالث: الحالة الزواجية والعمر عند الزواج الأول 19

1.3 الحالة الزواجية 19

2.3 العمر عند الزواج الأول 23

الفصل الرابع: التعليم..... 26

1.4 معدّل الالتحاق 28

تابع/ قائمة المحتويات

الصفحة

2.4 الأشخاص الذين سبق لهم الإلتحاق بالتعليم 30

3.4 نسب الأمية 31

الفصل الخامس: الصعوبات الوظيفية 34

1.5 الصعوبات الوظيفية الحادة أو المطلقة (الاعاقات) 37

2.5 نوع الصعوبة 40

1.2.5 صعوبة المشي 40

2.2.5 صعوبة الرؤية 41

3.2.5 صعوبات العناية الشخصية 41

4.2.5 صعوبة التذكر والتركيز 41

3.5 الصعوبات الوظيفية من الدرجة البسيطة إلى درجة عدم الاستطاعة المطلقة 41

1.3.5 صعوبة الرؤية 45

2.3.5 صعوبة المشي 46

3.3.5 صعوبة السمع 46

4.3.5 صعوبة التذكر والتركيز 46

5.3.5 صعوبات العناية الشخصية 46

6.3.5 صعوبة التواصل 47

الفصل السادس: التأمين الصحي 48

1.6 شمولية مظلة التأمين الصحي 49

2.6 جهات التأمين الصحي للأردنيين 52

3.6 التأمين الصحي للسكان غير الأردنيين 53

الفصل السابع: المشاركة الإقتصادية 54

قائمة الجداول

رقم الجدول **الصفحة**

جدول 1: توزيع السكان الأردنيين وغير الأردنيين من تعدادي 2004 و2015 حسب المحافظة 14

جدول 2: التوزيع النسبي للسكان غير الأردنيين من الجنسيات الرئيسية حسب المحافظات، 2015 15

جدول 3: التوزيع النسبي حسب الحالة الزواجية والاعمار لكل من الذكور والإناث، 2015..... 21

جدول 4: معدلات الإلتحاق الإجمالية بالتعليم حسب الفئات العمرية والجنسية والجنس، 2015 28

جدول 5: التوزيع النسبي للأفراد الذين أعمارهم 4 سنوات فأكثر الملتحقين حالياً بالمؤسسات التعليمية حسب المرحلة التعليمية والجنس، 2015..... 29

جدول 6: التوزيع النسبي للأفراد الذين أعمارهم 4 سنوات فأكثر الملتحقين حالياً بالمؤسسات التعليمية حسب الجهة المشرفة والجنسية، 2015..... 30

جدول 7: التوزيع النسبي للأفراد الذين أعمارهم 13 سنة فأكثر الذين سبق لهم الإلتحاق بمؤسسة تعليمية حسب الحالة التعليمية والجنسية والجنس، 2015..... 31

جدول 8: نسب الأمية بين الأفراد الذين أعمارهم 13 سنة فأكثر حسب الفئات العمرية والجنسية، 2015 31

جدول 9: نسبة الأمية للسكان الأردنيين الذين أعمارهم 13 سنة فأكثر حسب الفئات العمرية والجنس، 2015 32

جدول 10: النسبة المئوية لانتشار الصعوبات الوظيفية من الدرجة الحادة إلى الدرجة المطلقة حسب المحافظة ونوع الصعوبة، 2015..... 38

جدول 11: النسبة المئوية لانتشار الصعوبات الوظيفية من الدرجة الحادة إلى الدرجة المطلقة حسب المحافظة والجنس، 2015..... 39

جدول 12: النسبة المئوية لانتشار الصعوبات الوظيفية الحادة أو المطلقة حسب المحافظة ونوع الصعوبة، والجنس، 2015..... 40

جدول 13: النسبة المئوية لانتشار الصعوبات الوظيفية من الدرجة البسيطة إلى الدرجة المطلقة حسب المحافظة ونوع الصعوبة، 2015..... 42

جدول 14: النسبة المئوية لانتشار الصعوبات الوظيفية من الدرجة البسيطة إلى الدرجة المطلقة حسب المحافظة والجنس، 2015..... 43

جدول 15: النسبة المئوية لانتشار الصعوبات الوظيفية من الدرجة البسيطة إلى الدرجة المطلقة حسب المحافظة ونوع الصعوبة والجنس، 2015 45

جدول 16: نسبة السكان الذين لديهم تأمين صحي والمشمولين بالخدمة المجانية حسب المحافظة، 2015..... 50

جدول 17: نسبة السكان الذين لديهم تأمين صحي لكافة السكان حسب الجنس والمحافظة، 2015..... 51

تابع/ قائمة الجداول

رقم الجدول **الصفحة**

جدول 18: نسبة السكان الأردنيين الذين لديهم تأمين صحي حسب الجنس والمحافظة، 2015.....51

جدول 19: التوزيع النسبي للسكان الأردنيين الذين لديهم تأمين صحي واحد حسب جهة التأمين الصحي والجنس، 2015 52

جدول 20: نسبة السكان غير الأردنيين الذين لديهم تأمين صحي حسب الجنس والمحافظة، 2015 53

جدول 21: معدل المشاركة بالنشاط الاقتصادي للأردنيين وإجمالي السكان حسبالفئات العمرية والجنس، 2015..... 54

قائمة الأشكال

رقم الشكل **الصفحة**

شكل 1: التصميم المنطقي لبنية التطبيقات في كافة مراحل التعداد 4

شكل 2: مكونات نموذج الحل الالكتروني..... 6

شكل 3: تطور حجم السكان في المملكة حسب التعدادات خلال الفترة 1961 إلى 2015..... 11

شكل 4: معدل النمو السنوي لإجمالي سكان المملكة لفترات بين التعدادات السكانية التي اجريت خلال الفترة 1961- 2015 12

شكل 5: اتجاهات متوسط حجم الأسرة، 2015 13

شكل 6: التوزيع النسبي للسكان لعامي 2004 و2015 حسب المحافظة..... 14

شكل 7: توزيع السكان غير الأردنيين حسب المحافظة، 2015 16

شكل 8: الهرم السكاني لإجمالي السكان في الأردن، 2015..... 17

شكل 9: الهرم السكاني للأردنيين، 2015..... 17

شكل 10: نسبة الجنس حسب الفئات العمرية للأردنيين وغير الأردنيين، 2015..... 18

شكل 11:نسبة الذين لم يتزوجوا حسب الفئات العمرية للذكور والإناث، 2015..... 22

شكل 12: نسبة المتزوجين الذكور والإناث حسب العمر، 2015..... 23

شكل 13: نسبة الأرامل للذكور والإناث حسب الفئات العمرية، 2015 23

شكل 14: متوسط ووسيط العمر عند الزواج الأول حسب الجنس لإجمالي السكان وللأردنيين والسوريين والجنسيات الأخرى، 2015..... 24

شكل 15: النسبة التراكمية للذين تزوجوا بالوصول إلى أعمار محددة حسب الجنس وللأردنيين والسوريين، 2015 25

شكل 16: نسبة الأمية حسب الفئات العمرية والجنسية، 2015..... 32

شكل 17: نسبة الأمية بين الأفراد الأردنيين الذين أعمارهم 13 سنة فأكثر حسب الفئات العمرية والجنس، 2015..... 33

شكل 18: النسبة المئوية لانتشار الاعاقات/ الصعوبات الوظيفية الحادة أو المطلقة حسب المحافظة لتعدادات 1994 و2004 و2015 37

شكل 19: النسبة المئوية لانتشار الصعوبات الوظيفية من الدرجة الحادة أو المطلقة حسب المحافظة والجنس، 2015 39

شكل 20: النسبة المئوية لانتشار الصعوبات الوظيفية من الدرجة البسيطة إلى الدرجة المطلقة حسب المحافظة، 2015..... 42

شكل 21: النسبة المئوية لانتشار الصعوبات الوظيفية من الدرجة البسيطة إلى الدرجة المطلقة حسب المحافظة والجنس، 2015..... 44

تابع/ قائمة الأشكال

رقم الشكل **الصفحة**

شكل 22: التوزيع النسبي للسكان الأردنيين الذين لديهم تأمين صحي واحد حسب جهة التأمين الصحي، 2015 52
شكل 23: معدلات المشاركة بالنشاط الإقتصادي للأردنيين حسب الجنس والفئات العمرية، 2015 55
شكل 24: معدلات المشاركة بالنشاط الإقتصادي للسكان حسب الجنس والفئات العمرية، 2015 55

الفصل الأول: المنهجية

1.1 مقدمة

التعداد هو أضخم عملية إحصائية تقوم بها الدولة، حيث يستلزم تعبئة موارد مالية وبشرية ضخمة لتوفير بيانات متنوعة تخدم أغراضاً إدارية واقتصادية وخدمية وإحصائية متعددة، ويهدف التعداد العام للسكان والمساكن إلى عدّ وشمول جميع الأفراد الذين يعيشون في بلد معين من خلال الوصول إليهم، وجمع بياناتهم وخصائصهم الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية وكذلك جمع البيانات الإحصائية المتعلقة بمساكنهم في وقت معين، وتقييمها وتصنيفها وتحليلها ونشرها.

قامت دائرة الإحصاءات العامة في شهر تشرين الثاني من عام 2015 بتنفيذ التعداد السادس للسكان والمساكن، وعلى الرغم من أن قانون الإحصاءات العامة رقم 24 لسنة 1950 وتعديلاته اللاحقة، والقانون المؤقت للإحصاءات رقم 8 لسنة 2003، وقانون الإحصاءات رقم 12 لسنة 2012، تنص بوضوح على ضرورة تنفيذ التعداد مرة كل عشرة سنوات على الأكثر، إلا أن تنفيذ التعدادات السكانية في الأردن لم يتصف بالإستمرارية والدورية المطلوبة التي نص عليها القانون، وذلك نتيجة للعديد من العوامل والتي قد يكون من أهمها الظروف السياسية التي شهدتها دول المنطقة، وخاصة أزمة اللاجئين السوريين، لذا ارتأت الحكومة وبناءً على تنسيب من إدارة التعداد تأجيل تنفيذ تعداد السكان الذي كان مقرراً إجراؤه في عام 2014 لمدة سنة واحدة على أن يتم تنفيذه بنفس الفترة من عام 2015.

2.1 التعاريف

التعداد: هو العملية الكلية لجمع البيانات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية المتعلقة بجميع الأشخاص في بلد معين أو في أي جزء محدد منه في وقت معين وتقييمها وتصنيفها وتحليلها ونشرها.

تعداد المساكن: هو العملية الكلية لجمع البيانات الإحصائية المتعلقة بجميع المساكن في بلد معين أو في أي جزء محدد منه في وقت معين وتقييمها وتصنيفها وتحليلها ونشرها، ويفيد تعداد المساكن في تقييم نوعية المساكن وملاءمتها.

العد الفردي: يعني أن يعد كل فرد على حده، وأن تسجل خصائص أولئك الأفراد أو المساكن والمباني على حده مما يمكن من إجراء تصنيف للعديد من الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية وإعداد الجداول المتقاطعة حسب المتغير.

الآنية/ التزامن: تعني أن تجمع بيانات التعداد بالإستناد إلى لحظة زمنية محددة (لحظة الإسناد الزمني) والتي يتم إسناد معظم بيانات التعداد إليها. وقد لا تتطابق الفترة الزمنية المرجعية لكل البيانات التي يتم جمعها، فقد يكون الإسناد الزمني لبعض البيانات كالبيانات الاقتصادية على سبيل المثال الأسبوع الذي يسبق ليلة العد وهكذا.

الدورية المحددة: تعني إجراء التعداد على فترات زمنية منتظمة، مما يساعد على إتاحة معلومات قابلة للمقارنة في تتابع ثابت وخاصة إجراء تقديرات سكانية للمستقبل بدقة أكبر حيث يوصى بإجراء التعداد مرة كل 10 سنوات على الأكثر.

3.1 أهمية ودور التعداد

للتعداد أهمية كبيرة في توفير بياناتٍ إحصائيةٍ تفصيليةٍ شاملةٍ عن كافة الأفراد وخصائصهم الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والوحدات السكنية والمباني حسب التوزيع الجغرافي والإداري بكافة مستوياته وعن أصغر وحدة إدارية في الدولة مما يتيح حساب المعدلات والمؤشرات المختلفة، وتستخدم كمرجع أساسي لضمان التوزيع العادل للثروات والخدمات الحكومية وللتخطيط التنموي في المجالات المختلفة، ولأغراض البحوث والدراسات والتحليل والإسقاطات السكانية كما أنها ضرورية لراسمي السياسات وصانعي القرارات. ويتيح للمخططين في المجال الإسكاني التعرف على المخزون الحالي من المساكن وأنواعها والخدمات المرتبطة بها ويساعدهم في التعرف على الاحتياجات من المساكن في المستقبل. كما وفر التعداد قاعدة بيانات يمكن ربطها مع الخرائط المتوافرة من خلال نظام المعلومات الجغرافية (GIS) لخدمة الأغراض الإدارية والخدمية للعديد من المؤسسات الحكومية في الدولة كالمدارس والمراكز الصحية والشوارع والجامعات ...الخ.

4.1 آلية التنفيذ

نُفذ تعداد السكان والمساكن 2015 باستخدام تقنيات حديثة، بدءاً بمرحلة التحضير الجغرافي التي تشمل إعداد الخرائط والمخططات التي تتلاءم مع طبيعة العمل الإحصائي ثم مرحلة جمع البيانات ميدانياً من خلال المقابلة الشخصية، وذلك باستخدام استمارة الكترونية صممت على الأجهزة اللوحية (Tablets) ويعرف هذا الأسلوب بجمع المعلومات بما يسمى Computer Assisted Personal Interviewing (CAPI) وانتهاءاً بالنشر واستخراج النتائج، وفي ما يلي عرضاً لخطوات تنفيذ التعداد السكاني الالكتروني:

1. **استخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)**: يعتبر هذا المكون الأساس لعمليات التعداد الإلكتروني، إذ تم فيه استخدام البيانات الجغرافية المتوفرة لدى الدائرة (بعد تدقيقها) لتنفيذ مرحلة الحزم، وهي المرحلة التي تم فيها تقسيم مناطق العمل للباحثين في التعداد (بلوكات) اعتماداً على أسس محددة، بحيث تضمن تغطية شاملة لكل مناطق المملكة دون إسقاط أو تداخل، وباستخدام هذا النظام تم تنفيذ تلك المرحلة بحيث يستطيع كل

باحث أن ينهي زيارة وإجراء المقابلات مع جميع الأسر في المنطقة الموكلة له خلال فترة العد (عشرة أيام). إن عملية الحزم ليست عملاً مستحدثاً في هذا التعداد، لكن الجديد في هذا التعداد هو أن عملية الحزم قد تمت الكترونياً بشكل كامل من خلال استخدام الأجهزة اللوحية والبيانات الجغرافية والصور الجوية والفضائية، وكذلك إجراء كل العمليات المرتبطة بالحزم من تقسيم بلوكات أو دمجها أو تعديل حدودها بشكل الكتروني، وتم نقل الخرائط والتعديلات عليها من الميدان إلى قاعدة البيانات الجغرافية بشكل فوري، الأمر الذي جعل مدة تنفيذ مرحلة الحزم قياسية بالمقارنة مع الطريقة التقليدية، ناهيك عن دقة البيانات المتراسلة. وقد تضمن استخدام نظم المعلومات الجغرافية تحديد احداثيات لكل مبنى في المملكة ضمن البيانات الجغرافية، الأمر الذي جعل من استخدام نظام الموقع الجغرافي (Geographical Positioning System GPS) عاملاً مساعداً للإدارة الميدانية في ضبط عمل الباحثين من خلال معرفة مكان تواجد الباحث في الميدان والاطلاع على حركته وتوجيهه في حال تم تجاوز منطقة العمل المخصصة له. ويذكر أن الأردن أول دولة في المنطقة تنفذ هذه العملية بهذه الطرق الحديثة، حيث طلبت العديد من الدول دراسة هذه التجربة الرائدة والاستفادة منها، كما سيكون لنظم المعلومات الجغرافية دوراً كبيراً في نشر نتائج التعداد، إذ ستتيح أنظمة نشر البيانات إمكانية نشر النتائج على الخرائط بحيث تسهل على متخذ القرار معرفة كل المؤشرات المطلوبة على مستوى المناطق الجغرافية والإدارية ابتداءً من المحافظة وانتهاءً بالحي (الذي يعبر عن المجتمع المحلي) باستخدام أنظمة وبرمجيات تخدم هذا الغرض.

2. **الأجهزة اللوحية (Tablets)**: تعتبر الأجهزة اللوحية العمود الفقري لعملية التنفيذ الالكتروني، إذ عن طريقها تم جمع بيانات مرحلة الحزم والحصر والعد من خلال الاستمارات الالكترونية التي تم تصميمها وتطويرها لهذه الغاية، ومن خلال هذه الأجهزة تمت عملية تناقل البيانات التي جمعها الباحث إلى قاعدة البيانات المركزية في دائرة الاحصاءات العامة. كما تم تحميل الخرائط والصور الجوية على هذه الأجهزة لترشد الباحث إلى منطقة العمل المخصصة. لذا فقد تم توريد أجهزة لوحية ضمن أعلى المواصفات وبما يضمن التوافق التام بين جميع الأنظمة البرمجية والأجهزة اللوحية وبأعلى درجات الكفاءة والدقة.
3. **البرامج التطبيقية "البرمجيات" (Applications)**: لقد تم تطوير أنظمة متكاملة لكافة مراحل التعداد، تغطي أعمال التخطيط وإدارة الأعمال الميدانية وأعمال جمع وتدقيق ومعالجة ونشر البيانات، وتتكون البرامج من الأنظمة التالية:

- النظام الآلي لجمع البيانات باستخدام الأجهزة اللوحية (نظام الباحث): نظام آلي يعمل من خلال الأجهزة اللوحية لجمع وتناقل البيانات ويحتوي على استمارات الكترونية تحاكي استمارات جمع البيانات المستخدمة في الدائرة من حيث الأسئلة والقوائم وقواعد الضبط والتصويب والعلاقات بين الحقول.
- نظام الرقابة والمتابعة الميدانية (نظام المراقب): نظام آلي يعمل من خلال الأجهزة اللوحية للرقابة الميدانية ويحتوي على عرض للبيانات بشكل يسمح بمراجعتها وتدقيقها أولاً بأول.

- نظام العد الذاتي: نظام آلي يعمل من خلال الويب تم استخدامه بشكل تجريبي لتمكين الأسر الراغبة بتسجيل بياناتهم بأنفسهم من خلال احتواء الموقع (النظام) على استمارة الكترونية تحاكي استمارة التعداد.
- نظام إدارة العمل الميداني ومراقبته (نظام غرفة العمليات): نظام لإدارة أعمال الميدان والتخطيط لها وإدارتها ومراقبة الإنتاج، من خلال تقارير ذاتية وتفاعلية عن العمل الميداني ومؤشرات أداء الباحثين.
- نظام مركز الاتصال: نظام آلي يعمل من خلال الويب ويتكامل مع مركز الاتصال ليقدم آليات بحث واستعلام متقدم عن بيانات التعداد مع إمكانيات متعددة لمراقبة وتقييم الجودة وتقديم الدعم الفني والإحصائي للعاملين في التعداد واستقبال الملاحظات والشكاوى المتعلقة بالتعداد.
- نظام النشر واستخراج النتائج: نظام يعمل من خلال تقنيات ذكاء الأعمال (Business Intelligence) لاستخراج النتائج الأولية والنهائية للتعداد من خلال جداول مصممة مسبقاً وخدمات ذاتية بأشكال تفاعلية.

ويوضح الشكل التالي الهيكلية المنطقية لبنية التطبيقات (Applications Logical Architecture).

شكل 1: التصميم المنطقي لبنية التطبيقات في كافة مراحل التعداد

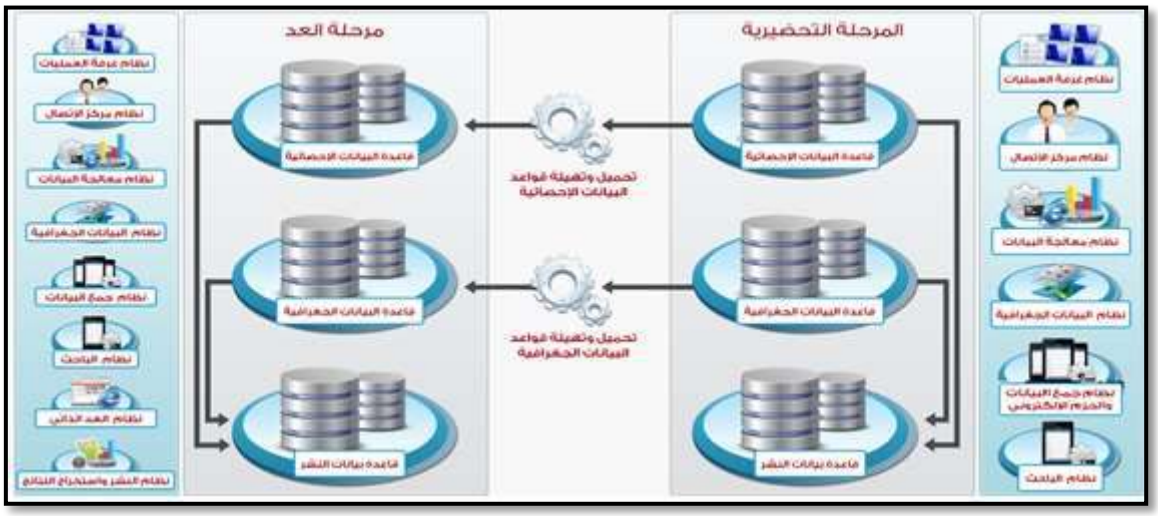

4. **شبكة تراسل البيانات:** توفير آليات نقل وتراسل البيانات من الأجهزة اللوحية في الميدان من خلال احد مزودي الخدمة في المملكة، بحيث يتم تناقل البيانات بشكل مباشر من قاعدة بيانات الأجهزة اللوحية إلى قاعدة البيانات المركزية من خلال تقنية التزامن (Synchronization)، مع التأكيد على ضمان أن تكون عمليات النقل والتراسل كاملة دون إمكانية لضياع أية بيانات أو عمليات نقل جزئي بسبب آليات النقل المستخدمة.
5. **المراكز الإشرافية:** إن وجود مراكز إشرافية موزعة في أنحاء المملكة المختلفة حسب معايير محددة أسلوب معمول به في التعدادات السابقة والتي كان يتم تنفيذها بالطريقة الورقية، وكانت تهدف لجعل المركز مكان لانطلاق الباحثين في الصباح وعودتهم في المساء وتسليم الاستمارات المنتهية، وكذلك تقديم الدعم الفني

الإحصائي والميداني للفرق التابعة للمركز. غير أنه وفي ظل تنفيذ التعداد بشكل الكتروني اصبح للمركز الاشرافي ادوار مختلفة عما كان عليه في السابق، حيث أصبح نقطة الإدارة اللامركزية للعمل الميداني والموقع الذي يقوم من خلاله كل مشرف بإدارة العمل الميداني في منطقته بشكل لا مركزي وبتواصل تقني مباشر مع غرفة العمليات في الدائرة. بالإضافة إلى توفير دعم فني قريب من الميدان لحل كافة الأشكالات التقنية بوقت قياسي. حيث احتوت المراكز الإشرافية على عدد من المتطلبات اللازمة مثل (موظفين متخصصين بالدعم الفني التقني، تطبيقات برمجية، خط انترنت، اجهزة شخصية، طابعة، وصلات شحن الأجهزة، أجهزة لوحية احتياطية). وقد تم توفير 100 مركز إشرافي قامت بدور أساسي في تقديم الدعم التقني الميداني لفرق التعداد العاملة في الميدان الأمر الذي جعل المشاكل التقنية في حدها الأدنى، حيث تولى مركز الإتصال التعامل معها وحلها.

6. **البنية التحتية:** إن تجهيز بنية تحتية الكترونية كان من المتطلبات الأساسية لتنفيذ التعداد الالكتروني، وقد اتضح لنا أن البنية التحتية الموجودة في دائرة الاحصاءات العامة لا تخدم تنفيذ التعداد الالكتروني، ولهذا أصبح لابد من السير في اجراءات تجهيز بنية جديدة وبمواصفات تخدم طبيعة العمل المنوي تنفيذه. إن العمل في البنية التحتية تضمن ثلاثة محاور هي:

- مركز البيانات (Data Center): تجهيز مركز متكامل للبيانات بتصاميم حديثة وعالية التوافرية، وبإمكانات معالجة عالية تغطي احتياجات المشروع واحتياجات الدائرة لكافة الاعمال التقنية خلال السنوات القادمة. إذ تم تجهيز مركز البيانات بأحدث معدات الشبكة والخوادم والبرمجيات التي تتميز بسرعتها وكفاءتها في العمل حتى تكون قادرة على استقبال البيانات من الميدان، ومن ثم تخزينها ومعالجتها تمهيداً لاستخراج النتائج ونشرها بسرعة قياسية. بالإضافة لإمكانية أخذ نسخ احتياطية من البيانات بشكل دوري وفي أوقات محددة وبشكل تلقائي. كما تم الحرص عند التصميم والتنفيذ على وجود حلول احتياطية لكل المعدات الموجودة في المركز من خوادم وشبكة وعمليات تخزين، بالإضافة لقواعد بيانات تحسباً لكل الظروف، ومن تلك الحلول الاحتياطية وجود مركز بيانات احترازي (DR Site) في مكان خارج الدائرة متصل بالمركز لاستخدامه وقت الحاجة. كما احتوى مركز البيانات على العديد من انظمة الحماية مثل نظام إطفاء الحريق، نظام توليد الطاقة الكهربائية، ونظام المراقبة.
- مركز الإتصال (Call Center): لقد تم انشاء المركز ليقوم بالرد على استفسارات المواطنين والعاملين في الميدان وتوفير الدعم الفني لمكونات الحل التقني سواء ما يتعلق منها باستخدام الأجهزة اللوحية والبرمجيات المستخدمة فيها أو ما يتعلق بعمليات تناقل البيانات، سواء كان ذلك الدعم للميدان أو للمراكز الإشرافية. ولقد لعب المركز دوراً حيوياً في ذلك من حيث سرعة الرد وحل المشاكل الميدانية المتعلقة بالاستمارات واستفسارات الباحثين وحل المشاكل التقنية، وكذلك ساهم في ضبط جودة البيانات من خلال تدقيقها عبر الإتصال

بالأسر والمنشآت. كما أن الرقم المجاني الذي تم الإعلان عنه ساهم في حث العديد من الأسر التي لم يتم عدها الإتصال بالمركز معلنة عن رغبتها بأن يتم عدها.

- غرفة العمليات (Operations Room): لقد تم تجهيز غرفة عمليات التعداد بأحدث المعدات والهواتف وشبكة داخلية وانترنت وأجهزة شخصية متصلة بالشبكة وشاشات مراقبة متصلة بقاعدة البيانات تعرض نتائج العمل الميداني لحظة بلحظة في كل المملكة، الأمر الذي مكّن إدارة التعداد من متابعة الأعمال الميدانية وزاد من قدرتها في التعامل مع الأمور الطارئة.

شكل 2: مكونات نموذج الحل الالكتروني

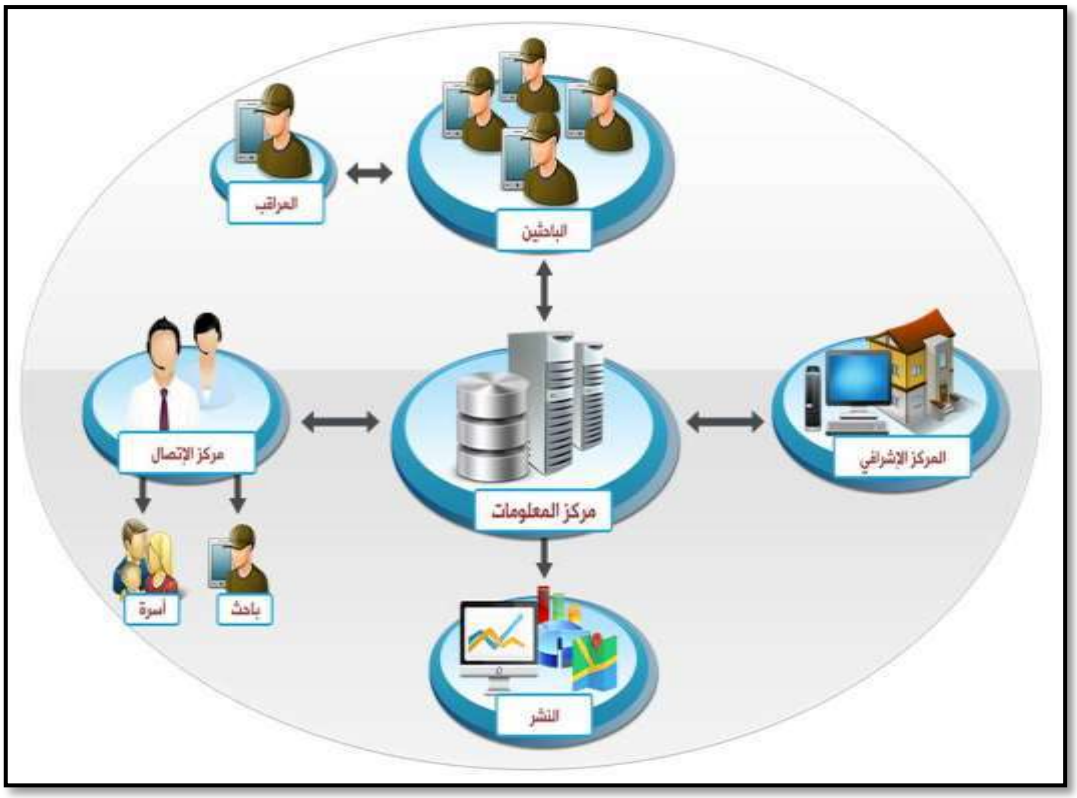

5.1 مراحل التعداد

يتم تنفيذ التعداد من خلال ثلاث مراحل أساسية هي:

المرحلة الأولى: ما قبل العد/ المرحلة التحضيرية وتشمل التحضير الفني بما في ذلك التخطيط والتصميم، كما تشمل التحضير الجغرافي. يستغرق التحضير للتعداد وقتاً طويلاً بسبب كثرة وتنوع أنشطته وفعالياته، وتعتبر الأعمال التحضيرية للتعداد من أهم مراحله لأنها تضمن تحديد الأهداف والخطط الرئيسية والتعبئة من أجل العملية الكبرى (عملية العد) خلال فترة زمنية محددة. ويتطلب التعداد أساساً قانونياً لإجرائه وتحديد المسؤولية الفنية والإدارية والمالية بالإضافة إلى تحديد المتطلبات الإدارية والمالية في مختلف المراحل والأنشطة، ومن ثم وضع

نظام مالي خاص بالتعداد يتمتع بالمرونة لإجراء التعديلات المطلوبة واللازمة، وتوفير الأموال اللازمة في الأوقات المناسبة، كما أن إعداد جدول زمني للتواريخ الرئيسية المختارة من الأعمال التحضيرية المهمة جداً التي تبين تاريخ بدء العمل وانتهائه، وهي موزعة على مراحل التعداد، بحيث يتم مراجعة التوقيتات الزمنية حسب تقدم سير العمل وفقاً لما هو مخطط، وبالتالي القيام على تحديث وتقييم الخرائط المتوافرة والتدريب على استخدامها، وإعداد وتصميم الجداول من المراحل التحضيرية التي يجب العمل عليها بشكل جيد، ومن ثم إعداد محتوى استمارة التعداد مع الأخذ بالإعتبار مجموعة من المعايير الوطنية والدولية والإقليمية للإستفادة من بياناتها.

ويتطلب تنفيذ المرحلة التحضيرية وجود إطار متكامل وحديث لكافة المباني والمساكن والأسر في المملكة لضمان الشمولية والدقة أثناء عملية العد بمعنى أن يتم تحديد كل مبنى وكل مسكن وكل أسرة وعد كل منها وبالتالي عد كل فرد. ويتطلب ذلك تحضيرات جغرافية ميدانية تشمل:

1. الحزم

تهدف مرحلة الحزم إلى وضع الأسس الشاملة المتكاملة للعمليات المختلفة للتحضير الجغرافي التي تشمل إعداد الخرائط والمخططات التي تتلاءم مع طبيعة العمل الإحصائي، والتي تتطلب جهوداً كبيرة لخلق إطار متكامل وحديث، كما تعتبر عملية الحزم من خلال الجهاز اللوحي الإلكتروني (Tablet) المرحلة الأساسية والأهم حيث تشكل أساس عملية حصر وترقيم المباني والمساكن، ولا يتم الترقيم إلا إذا سبقه الحزم، حيث يتم من خلال عملية الحزم تعيين الحدود الإدارية للتجمعات السكانية (المدن والقرى) وتعيين الحدود للتقسيمات الداخلية في هذه التجمعات (حدود المناطق والأحياء والبلوكات في المدن وحدود البلوكات في القرى).

2. الحصر

تهدف هذه المرحلة إلى حصر المباني والمساكن والأسر والأنشطة الزراعية والاقتصادية إلى تحديد موقع كل من هذه المفردات لتسهيل الوصول إليها أثناء عملية العد للحيلولة دون وقوع حذف أو تكرار، بالإضافة إلى التعرف على عدد كل من هذه المفردات في كل وحدة عد (بلوك) على مستوى التجمع السكاني/ الحي والوحدات الإدارية بمختلف مستوياتها خلال عملية حصر المباني، وكذلك التعرف على استخدامات المباني في المناطق التي يغطيها الحصر. فقد يكون المبنى معداً للسكن بصورة خاصة أو قد يكون منشأة صناعية أو اقتصادية ... الخ. وعليه فإن عملية الحصر ضرورية لمعرفة صفة الإشغال والتي تعتبر مهمة جداً في العمليات الإحصائية اللاحقة.

وتعتبر عملية حصر المباني من أهم العمليات الميدانية لتقسيم المناطق إلى وحدات عد يضمن من خلالها عدم الحذف أو التكرار، كما أن تقسيم المناطق يعتمد اعتماداً كلياً على عملية حصر المباني في هذه المناطق لتحديد عدد الأسر.

المرحلة الثانية: العد الفعلي

يتطلب تنفيذ هذه المرحلة وجود إطار شامل ومتكامل لكافة المباني والمساكن والأسر في المملكة في جميع المناطق المأهولة اعتماداً على مخرجات المرحلة السابقة (مرحلة حصر المباني والمساكن والأسر). حيث تكون المرحلة السابقة نقطة بداية لمرحلة العد والتي من خلالها تم تحديد زيارة كل أسرة من خلال المسكن ورصد جميع أفرادها حسب المعايير المحددة لهذا الغرض وتوثيق خصائص كل منهم باستخدام استمارات صممت لهذا الغرض. وقد تم انجاز هذه المرحلة حيث تم تحديد جميع المباني والمساكن والأسر ونسبتها إلى مناطق تعدادية (بلوكات) في جميع المدن والقرى والبادية باستخدام نظام الكتروني متكامل يوضح الخرائط الرقمية التي تبرز هذه المناطق التعدادية وترصد المباني داخل حدودها. وبذلك تكون هذه المناطق مؤهلة لعملية عد السكان التي تمثل العملية الرئيسية للتعداد.

كما وتشتمل كافة المراحل على ما يلي:

أ. تدريب جميع المستويات الإشرافية والتنفيذية العاملة بالتعداد.

ب. تجهيز الأدوات والمكاتب الميدانية في المحافظات وتزويدها بالمستلزمات.

ج. توزيع العاملين في التعداد على مناطقهم.

د. تنفيذ عملية العد الفعلي للمساكن والسكان.

هـ. التدقيق الميداني على جميع الأعمال التي تتم في الميدان.

المرحلة الثالثة: مرحلة ما بعد العد

تشمل هذه المرحلة عمليات تجهيز البيانات، المعالجة المكتبية والإلكترونية للبيانات التأكد من سلامة البيانات وشموليتها واتساقها مع بعضها ومع المصادر الأخرى. وتشمل كذلك إعداد الجداول العامة والتفصيلية والتحليل والتقييم واستخراج المؤشرات بالإضافة إلى نشر البيانات والتوثيق، ثم التحليل المتعمق وإعداد الأوراق البحثية المتخصصة للمواضيع والقضايا ذات الأولوية بجهود فرق وطنية من دائرة الاحصاءات العامة والمؤسسات والخبراء الوطنيين المختصين.

6.1 تدريب الكوادر البشرية

يعتبر التدريب على جميع فعاليات ومراحل التعداد مهماً جداً، حيث تطلب من إدارة التعداد تدريب وتأهيل الآلاف من العاملين (منسقون، مشرفون، مراقبون وباحثون) خلال فترات محددة تمهيداً لتأهيلهم لتنفيذ عملية العد الفعلية خلال فترة محددة وهي عشرة أيام. كما كان يجب إتاحة التدريب في وقت مبكر، وأن يكون التدريب حسب المستوى الإشرافي، كما أن التدريب يحتاج إلى مهارات وإلى كفاءات وخبرات عالية المستوى.

7.1 الجودة

استهدف عمل الجودة في التعداد العام للسكان والمساكن 2015 ضبط آليات العمل والمشاركة في تقييم مراحل التعداد بمختلف مراحلها، من أجل رصد الأخطاء وتصويبها في الوقت المناسب، والمساهمة في تحسين سلوك الباحث في الميدان في مختلف المراحل، وقد شارك فريق الجودة في التعداد في عمليات تقييم التدريب في مراحل الحزم والحصر والعد، وكان لهذه المشاركة الأثر الإيجابي في تحسين نتائج التعداد، والمساهمة في التقليل من أخطاء الباحثين في الميدان.

وقد شمل عمل الجودة اختيار عينات عشوائية أثناء مراحل التعداد المختلفة بهدف مقارنتها مع البيانات التي جمعت فعلياً من الميدان، وقد ساهمت هذه العملية الحد من كم البيانات المفقودة أثناء عمليات الجمع، ومن جهة أخرى قام فريق الجودة في اختبار الأدوات الإلكترونية المستخدمة في جمع البيانات، والتأكد من قدرة الباحثين على استخدامها بالطريقة المثلى أثناء عملية العد

شمل عمل فريق الجودة كافة محافظات المملكة حيث تم تدريب موظفين مختصين بمراقبة الجودة في مختلف محافظات المملكة، وكان من وظائف هذا الفريق توفير التغذية الراجعة من الميدان بشكل يومي، وبما يمكن إدارة التعداد من الوقوف على الأخطاء اليومية ومعالجتها بشكل آني وذلك لتفادي حدوثها في المستقبل من قبل الباحثين.

8.1 الدروس المستفادة

تم تنفيذ التعداد العام للسكان والمساكن 2015 بأعلى وأدق المعايير المعتمدة دولياً. ويشمل ذلك الجوانب الفنية والتقنية والإدارية والمالية على حدٍ سواء، لضمان سلامة التصميم والتنفيذ والموضوعية والجودة. ومع أن عامل الوقت كان يشكل أكبر تحدي للعملية التعدادية وخاصة لإحتياجات التجريب والإختبار (حيث إنها التجربة الأولى في المملكة الأردنية الهاشمية) إلا أن التزام جميع كوادر دائرة الاحصاءات العامة وتفانيها والعمل بروح الفريق مكّن من تنفيذ جميع المراحل والأنشطة وضمان تناغمها وتكاملها كان له الأثر الأكبر لضمان حسن سير العمليات حسب ما تم التخطيط له. ومن أبرز الدروس المستفادة التي لا بد من ذكرها ما يلي:

- بدأت دائرة الاحصاءات العامة في مرحلة مبكرة بإعداد كوادرها البشرية وخاصة الكوادر القيادية، واعتماد أسلوب التفويج وتوطين وتناقل المعرفة لتوسيع قواعدها. فقد تمكنت الدائرة من إعداد ما يزيد عن 150 موظفاً وموظفة من القيادات الفنية والمتمرسة في العمليات التعدادية بكافة مراحلها، إضافة إلى الصف الأول

من هذه الفئة الذي بدأ في مراحل مبكرة في إعداد التصاميم وأصبح مؤهلاً لقيادة أي عملية تعدادية مستقبلاً.

- ضرورة وجود عوامل التغيير التي تقود العمليات الكبرى التي تتطلب تحولات جذرية. وهذا يستلزم وجود قيادات بشرية فاعلة لديها رؤية وقناعة بإمكانية إحداث التغيير على الأرض وتحقيق النجاح.
- توفر إرادة سياسية، أمر ضروري من أجل التدخل في الوقت المناسب لاتخاذ القرارات الداعمة وتهيئة البيئة اللازمة للتنفيذ على الأرض والمتابعة.
- الشراكة الفاعلة لمؤسسات الدولة وتحمل المسؤولية والقيام بالأدوار في الوقت المناسب وفي مختلف المناطق.
- توفير مكونات البنية التحتية الخاصة لإجراء مثل هذا التعداد الالكتروني في الأوقات المناسبة والتي تعتبر من أهم عوامل النجاح.
- ويتعبر التحول إلى الأسلوب الالكتروني نقلة نوعية في تنفيذ عمل الدائرة لمرحلة ما بعد التعداد.

الفصل الثاني: تطور حجم السكان والتوزيع الجغرافي

1.2 تطور حجم السكان

بلغ إجمالي عدد سكان المملكة 9,531,712 نسمة بحسب نتائج التعداد العام للسكان والمساكن 2015، وذلك من خلال زيارة وإجراء المقابلات مع الأسر الموجودة في المملكة أثناء فترة عد السكان التي بدأت في 30 تشرين الثاني 2015، حيث بينت النتائج بأن 6,613,587 منهم أردنيين، أي بنسبة 69.4%. وتجدر الإشارة إلى أن حجم السكان الأردنيين من التعداد تنسجم مع البيانات التي توفرها سجلات دائرة الأحوال المدنية آخذين بالإعتبار الإختلافات التي تنتج عن قصور تسجيل الوفيات من جهة وبعض فئات الأردنيين خارج البلاد الذين لا تنطبق عليهم شروط العد.

ويبين الشكل 3 تطور عدد السكان منذ مطلع عقد الستينيات من القرن الماضي، حيث تضاعف عدد السكان أكثر من 10 مرات خلال 55 عاماً، وكانت الزيادة الأكبر خلال العقد الماضي وخاصة منذ عام 2011. وقد بلغ معدل النمو السكاني السنوي لإجمالي السكان خلال الفترة 2004 إلى 2015 حوالي 5.3%. ويعود الارتفاع في هذا المعدل إلى الهجرات بما فيها الهجرات القسرية واللجوء للمملكة، حيث كان معدل النمو السنوي 18% لغير الأردنيين. أما فيما يتعلق بالأردنيين فإن معدل النمو السنوي قد بلغ 3.1% سنوياً، وهو مرتفع مقارنة بمعدلات الإنجاب السائدة. وعلى أية حال فإن هذا الموضوع سوف يتم تغطيته بشكل أوسع وأكثر تفصيلاً في التحليل المتخصص خلال الفترة القادمة.

شكل 3: تطور حجم السكان في المملكة حسب التعدادات خلال الفترة 1961 إلى 2015

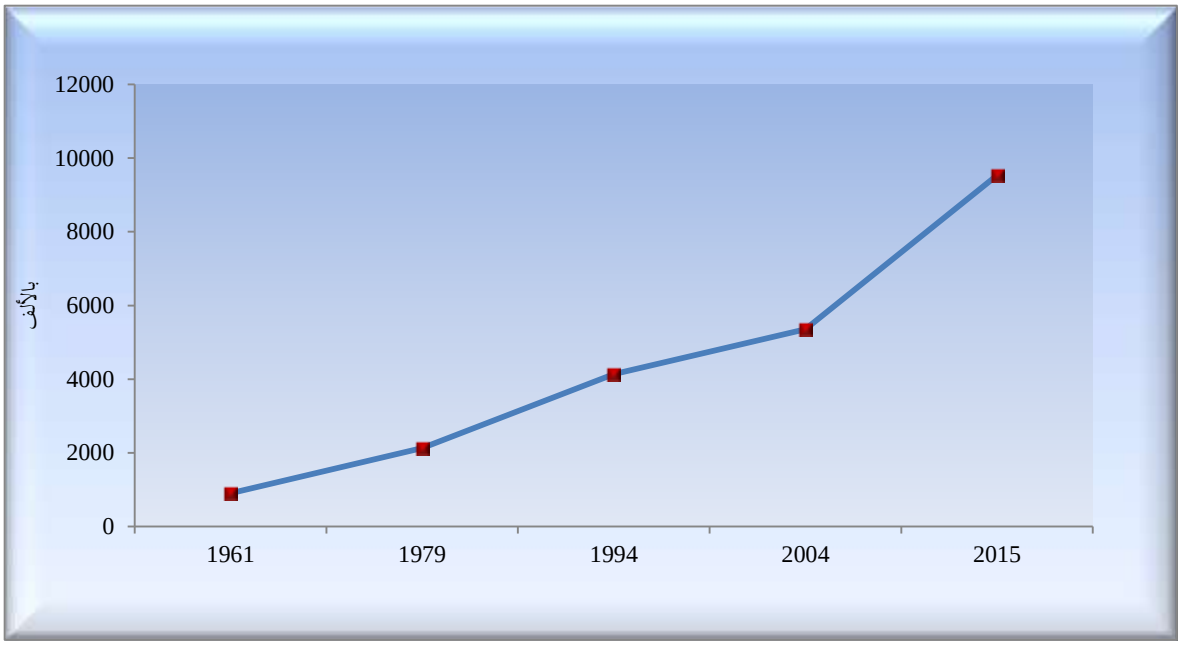

شكل 4: معدل النمو السنوي لإجمالي سكان المملكة لفترات بين التعدادات السكانية التي اجريت خلال الفترة 1961 -2015

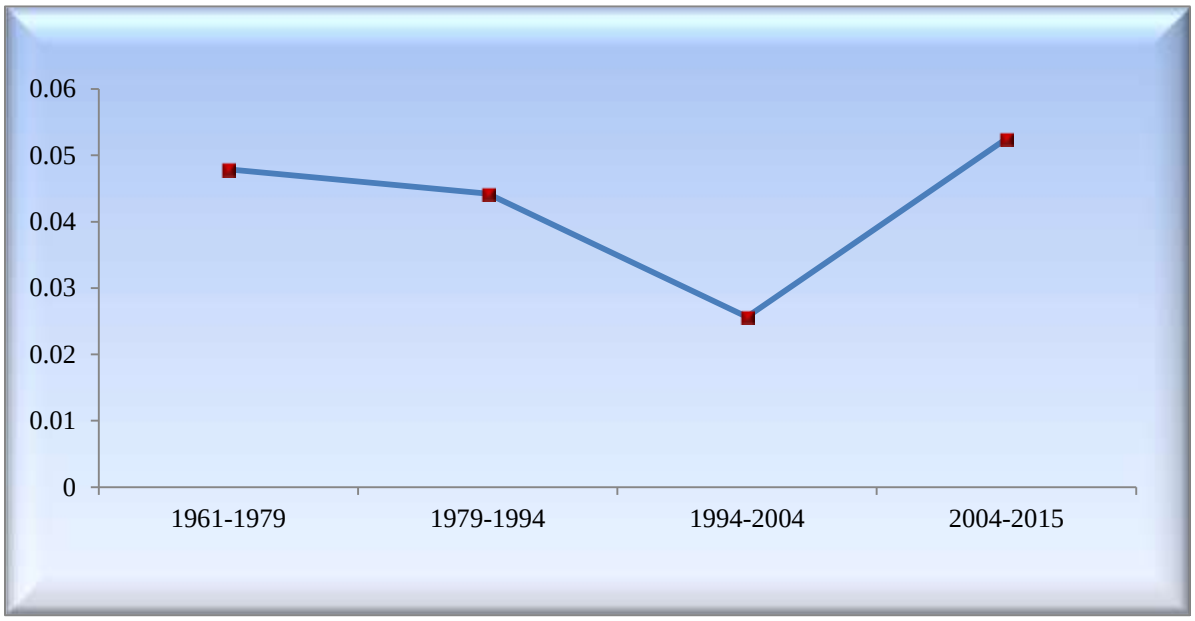

2.2 متوسط حجم الأسرة

بلغ إجمالي عدد الأسر التي تمت زيارتها وإجراء المقابلات معها خلال فترة التعداد 1,977,534 أسرة. وقد بلغ متوسط حجم الأسرة 4.82 فرد، حيث يشير ذلك إلى الانخفاض المستمر في متوسط حجم الأسرة خلال العقود الماضية منذ عام 1979. وتشير الأرقام إلى أن متوسط حجم الأسرة قد انخفض بحوالي شخصين للأسرة الواحدة خلال أقل من أربعة عقود (36 سنة) تمتد بين 1979 و2015. ويعود هذا الانخفاض إلى العديد من العوامل الثقافية والاقتصادية والاجتماعية وتغير أنماط وتكاليف المعيشة، وفي نفس الوقت تغير النظرة للأطفال وأنماط الإنجاب والإنتقال من الأسرة الممتدة إلى الأسرة النووية. ففي الأسر الممتدة كان النمط السائد الإتجاه نحو إنجاب المزيد من الأطفال ليتمكن الآباء من الاستفادة منهم وتشغيلهم في العمل الزراعي أو ما شابه، أما الإتجاه الحديث فهو نحو إنجاب عدد أقل من الاطفال، وسوف يمكن إنجاب عدد أقل من الأطفال الأبوين من توفير رعاية وموارد أفضل لكل طفل.

شكل 5: اتجاهات متوسط حجم الأسرة، 2015

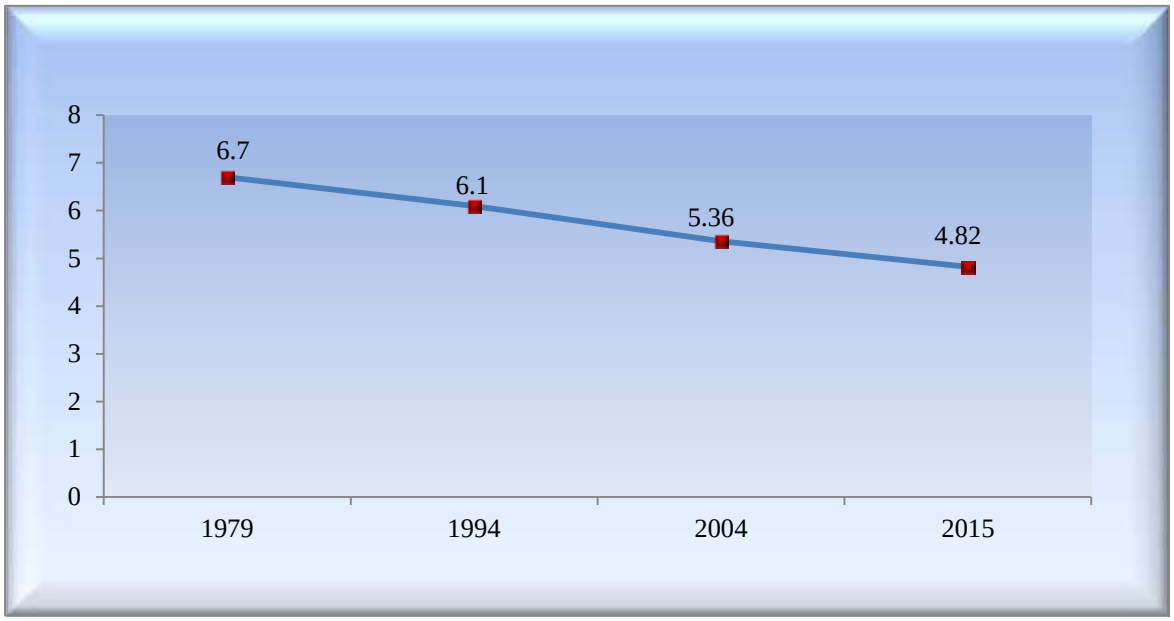

3.2 توزيع السكان

يبين الجدول 1 توزيع السكان الأردنيين وغير الأردنيين حسب المحافظات بناءً على نتائج التعداد العام للسكان والمساكن 2015، وإجمالي السكان من تعداد عام 2004. إن حجم السكان في محافظة العاصمة عام 2015 قد تخطى أربعة ملايين نسمة، بما يزيد عن الضعف مقارنة بعام 2004، مقروناً بارتفاع حصة العاصمة من إجمالي سكان المملكة بحوالي 4 نقاط مئوية. ويعود ذلك إلى أن العاصمة تعتبر المحافظة الأكثر جذبا للأردنيين وللقادمين إلى المملكة من غير الأردنيين. وكذلك فقد ارتفع نصيب المحافظات المستقبلة لغير الأردنيين وخاصة اللاجئين السوريين مثل اربد (بزيادة 0.4%) والمفرق (بزيادة 1%)، وذلك على حساب المحافظات التي لم تستقبل أعداداً كبيرة، أو لم تكن جاذبة.

جدول 1: توزيع السكان الأردنيين وغير الأردنيين من تعدادي 2004 و2015 حسب المحافظة

المحافظة	2015						2004	
	أردنيون		غير الأردنيين		إجمالي		إجمالي السكان	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
العاصمة	2,554,923	38.63	1,452,603	49.78	4,007,526	42.04	1,942,066	38.05
البلقاء	396,939	6.00	94,770	3.25	491,709	5.16	346,354	6.79
الزرقاء	923,652	13.97	441,226	15.12	1,364,878	14.32	764,650	14.98
مادبا	156,787	2.37	32,405	1.11	189,192	1.98	129,960	2.55
اربد	1,316,618	19.91	453,540	15.54	1,770,158	18.57	928,292	18.19
المفرق	314,164	4.75	235,784	8.08	549,948	5.77	244,188	4.78
جرش	167,751	2.54	69,308	2.38	237,059	2.49	153,602	3.01
عجلون	157,162	2.38	18,918	0.65	176,080	1.85	118,725	2.33
الكرك	272,449	4.12	44,180	1.51	316,629	3.32	204,185	4.00
الطفيلة	90,108	1.36	6,183	0.21	96,291	1.01	75,267	1.47
معان	127,989	1.94	16,093	0.55	144,082	1.51	94,253	1.85
العقبة	135,045	2.04	53,115	1.82	188,160	1.97	102,097	2.00
المملكة	**6,613,587**	**100.00**	**2,918,125**	**100.00**	**9,531,712**	**100.00**	**5,103,639**	**100.00**

شكل 6: التوزيع النسبي للسكان لعامي 2004 و2015 حسب المحافظة

ويبين الجدول 2 والشكل 7 توزيع السكان حسب بعض الجنسيات في المملكة حسب المحافظات، حيث يشكل السكان غير الأردنيين حوالي 30% من إجمالي السكان، نصفهم تقريباً من السوريين (1.3 مليون)، ويتركز 34% منهم في محافظة العاصمة (436 ألف)، ثم محافظة إربد حوالي 27% (343 الف) ثم محافظة المفرق (208 ألف يشكلون 16%)، ثم محافظة الزرقاء (175 ألف أو حوالي 14% من السوريين). وبلغ عدد المصريين حوالي 636 ألف يتركز اغلبهم (390 الف في محافظة العاصمة) ثم محافظات الزرقاء واربد والبلقاء. أما العراقيون، فإن 9 من كل عشرة يقيمون في العاصمة (93%)، وكذلك الحال بالنسبة لليمنيين (87%) والليبيين (95%). أما باقي الجنسيات فإن ثلاثة أرباعهم يقيمون في محافظة العاصمة، ويتوزع الباقون بشكل أساسي في محافظات الوسط ومحافظة إربد ثم الكرك.

جدول 2: التوزيع النسبي للسكان غير الأردنيين من الجنسيات الرئيسية حسب المحافظات، 2015

المحافظة	فلسطين	سوريا	مصر	العراق	اليمن	ليبيا	أخرى	إجمالي غير الأردنيين
العاصمة	48.58	34.42	61.39	93.11	86.70	95.37	74.85	49.78
البلقاء	2.69	2.21	6.66	0.95	0.68	0.19	2.96	3.25
الزرقاء	29.93	13.85	9.47	3.01	2.13	0.38	5.70	15.12
مادبا	0.80	1.16	1.70	0.45	0.46	0.24	0.56	1.11
اربد	5.27	27.14	8.64	1.50	5.85	2.61	8.76	15.54
المفرق	1.33	16.43	2.56	0.55	0.68	0.25	1.13	8.08
جرش	8.46	0.86	0.70	0.04	0.03	0.03	0.14	2.38
عجلون	0.05	1.15	0.58	0.04	0.16	0.02	0.15	0.65
الكرك	0.23	1.35	3.03	0.18	0.72	0.09	2.99	1.51
الطفيلة	0.02	0.15	0.61	0.02	0.45	0.00	0.06	0.21
معان	0.11	0.67	0.84	0.05	1.10	0.00	0.63	0.55
العقبة	2.55	0.62	3.83	0.12	1.03	0.81	2.08	1.82
المملكة	**100.00**	**100.00**	**100.00**	**100.00**	**100.00**	**100.00**	**100.00**	**100.00**
	634182	**1265514**	**636270**	**130911**	**31163**	**22700**	**197385**	**2918125**

شكل 7: توزيع السكان غير الأردنيين حسب المحافظة، 2015

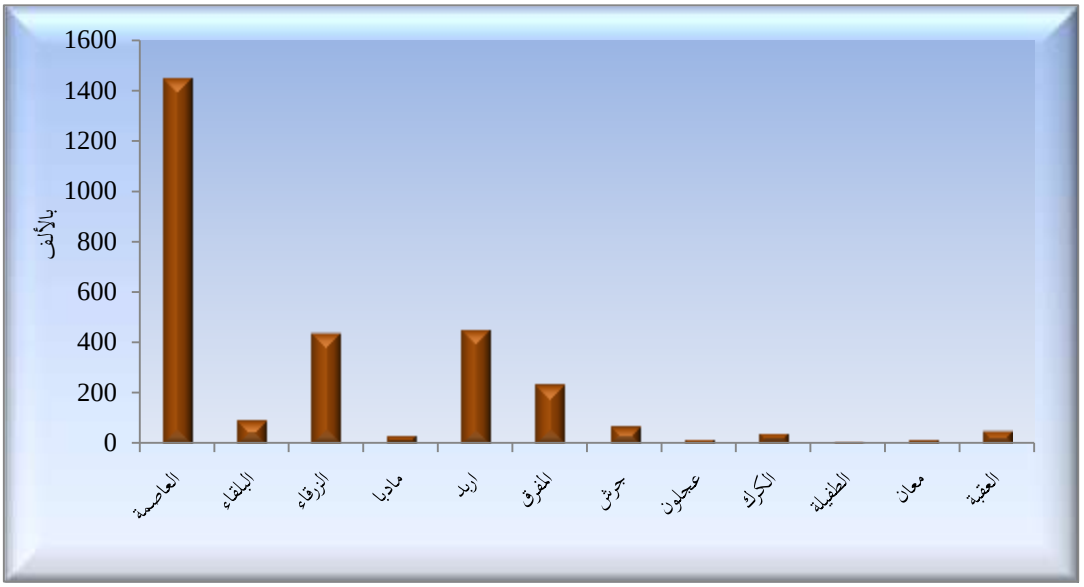

4.2 التركيب العمري والنوعي للسكان

يبين الشكلان 8 و9 الهرم السكاني لإجمالي السكان وللأردنيين على التوالي. كما يظهر الشكل رقم 10 نسبة الجنس حسب الفئات العمرية. وتقاس نسبة الجنس بعدد الذكور مقابل كل 100 أنثى في نفس الفئة العمرية. وتشير هذه الأشكال البيانية مجتمعة إلى أن التركيب العمري والنوعي للسكان يتناسب مع التوقعات لدولة تنخفض بها مستويات الإنجاب ببطئ منذ عقود مضت وفي نفس الوقت مستقبلة للهجرة الطوعية والهجرة القسرية في وقت واحد وبأعداد كبيرة تؤثر على التركيبة السكانية. وتظهر البيانات زيادة في عدد الذكور مقارنة بعدد الإناث وخاصة للأعمار التي تزيد عن عشرين عاماً. وتبدو هذه الزيادة أكثر وضوحاً وأشد بين غير الأردنيين. ويعبر ذلك عن خاصية الاختيار بالنسبة للهجرة الطوعية حيث أن الغالبية العظمى من القادمين بشكل طوعي إلى المملكة وخاصة الذين يأتون لأسباب اقتصادية كالبحث عن عمل أو ما شابه، هم من الذكور في سن العمل. أما بالنسبة للأعمار دون سن العشرين، فإن نسبة الجنس (الذكور والإناث) تكاد تكون متقاربة، حيث أن الجزء الأكبر من الهجرات القسرية وخاصة نتيجة للأزمة والنزاع المسلح في سورية في الغالب عبارة عن أسر بها أطفال ونساء وأفراد من بقية الأعمار.

وبالنسبة للهرم السكاني للأردنيين، فقد جاء حسب التوقعات والتي تشير إلى أن المجتمع يتأثر بالنمو الطبيعي للسكان. كما لوحظ تقلص نصيب الأطفال دون سن الخامسة، والذي يعود إلى انخفاض معدلات الإنجاب، وبنفس الوقت وجود عدد أكبر من الأطفال الذكور مقابل الإناث بحوالي 5% وهذا في حدود المتوقع، حيث أن

نسبة الجنس عند الولادة تكون عادة في حدود 105. ويلاحظ تشابه أعداد الذكور والإناث للفئة العمرية بين 30 و60 عاماً (نسبة الجنس في حدود ألـ 100).

شكل 8: الهرم السكاني لإجمالي السكان في الأردن، 2015

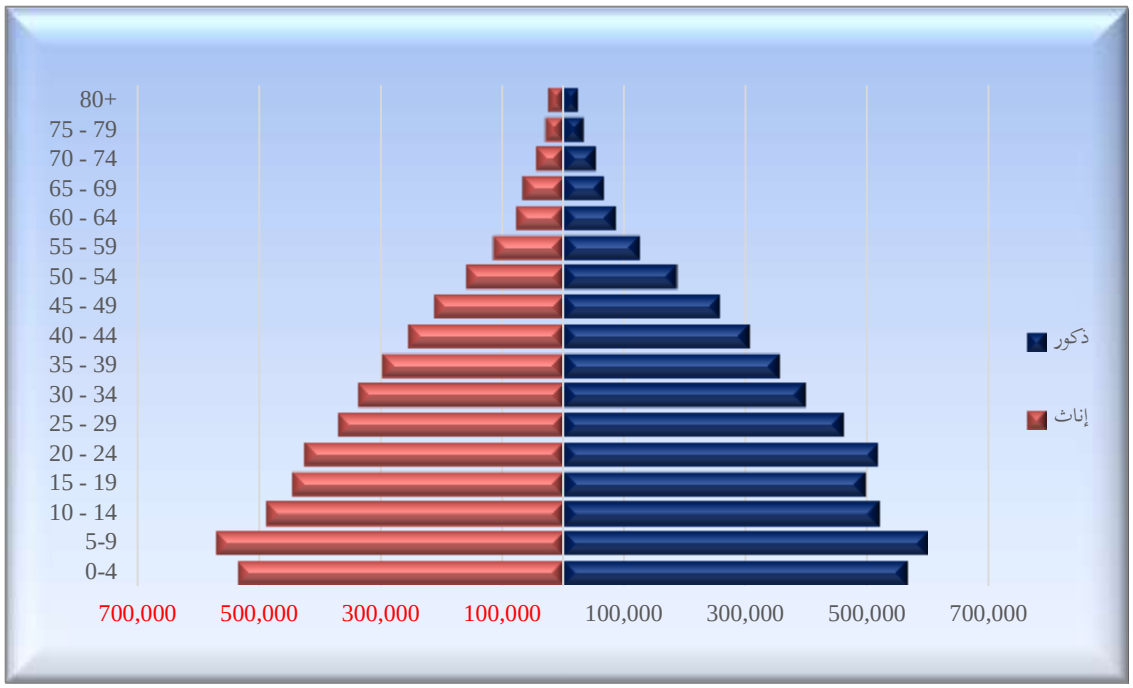

شكل 9: الهرم السكاني للأردنيين، 2015

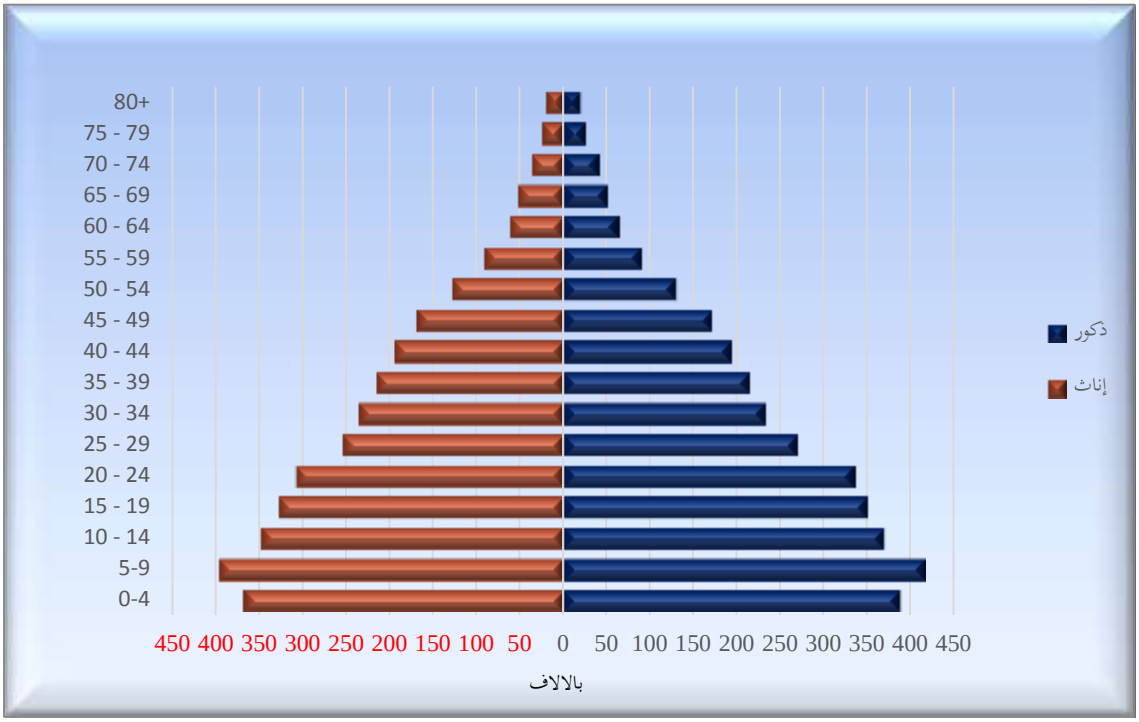

شكل 10: نسبة الجنس حسب الفئات العمرية للأردنيين وغير الأردنيين، 2015

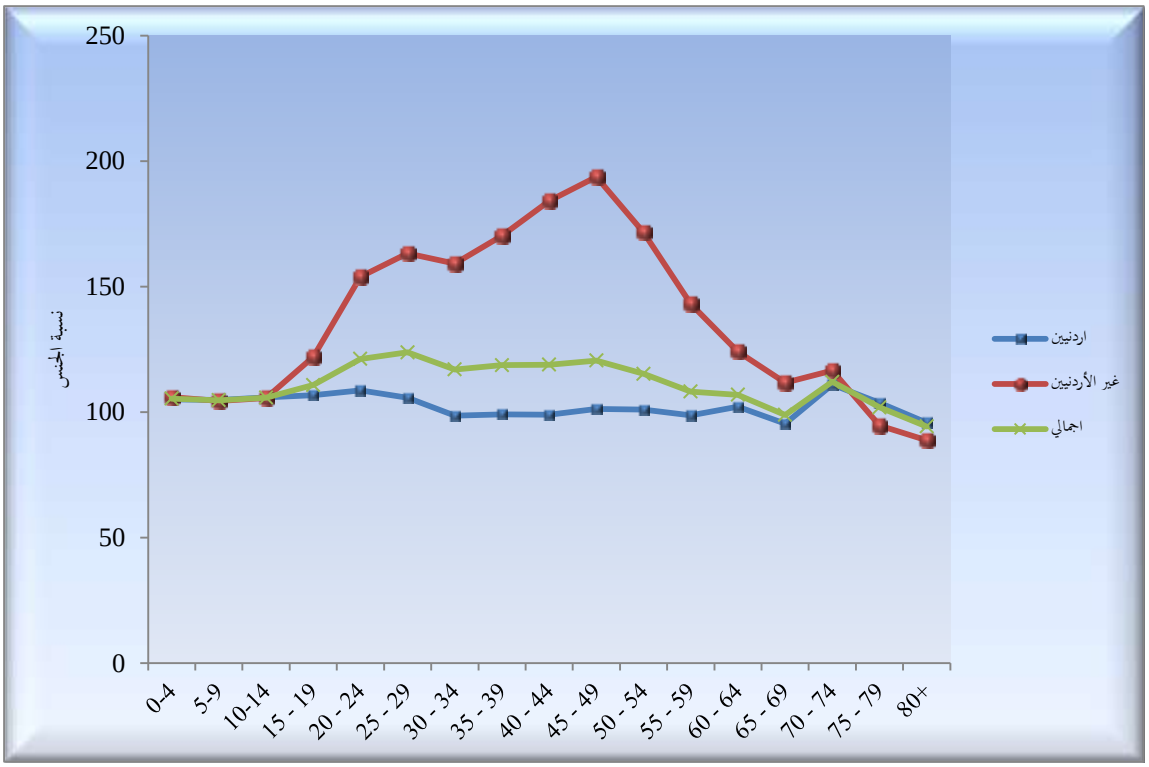

الفصل الثالث: الحالة الزواجية والعمر عند الزواج الأول

1.3 الحالة الزواجية

تعرف الحالة الزواجية بأنها الحالة المدنية التي يكون عليها الفرد (ذكراً أم أنثى) سواء كان أعزباً أو متزوجاً أو مطلقاً أو منفصلاً أو أرملاً. وفي العادة يتم تصنيف الأفراد حسب الحالة الزواجية لمن هم في أعمار يمكن أن يتم فيها الزواج. والجدير بالذكر أن واقع الأمر بالنسبة للعمر الفعلي عند الزواج ليس بالضرورة أن يكون منسجما تماماً مع السن القانوني للزواج. ومن جهة أخرى فإن العمر عند الزواج للأجيال المتقدمة بالسن يكون عادة أقل منه للأجيال الفتية حيث أن العمر عند الزواج الأول قد ارتفع خلال العقود الماضية. وبالتالي فإن المعلومات تجمع عادة للأفراد بداية من أدنى عمر يمكن أن يقع عنده زواج سواء للإناث أو للذكور. ونظراً للظروف التي سادت المنطقة نتيجة النزاعات وما ترتب عليها من لجوء إلى المملكة وظهور العديد من الحالات التي تم تزويج الفتيات صغار السن، فقد تقرر تخفيض الحد الأدنى للعمر في استمارة التعداد ليكون 13 سنة للسؤال عن الحالة الزواجية.

واستناداً إلى التصنيفات الوطنية والدولية المتبعة للحالة الزواجية فقد تم اعتماد المفاهيم التالية التي يمكن أن تنطبق واحدة منها فقط على أي فرد في عمر 13 سنة أو أكثر:

- **أعزب (لم يسبق له الزواج)**: هو الفرد الذي يبلغ عمره 13 سنة أو أكثر، ولم يتزوج زواجاً فعلياً وفقاً للعرف السائد (أي لم يتم الدخول) حتى تاريخ لحظة الإسناد الزمني المتمثلة بـ 2015/11/30.
- **متزوج**: هو الفرد الذي يبلغ عمره 13 سنة أو أكثر، المتزوج زواجاً فعليا (أي سبق له الدخول بالحياة الزوجية) وفق العرف السائد، وسواء كانت الزوجة أو الزوج مقيماً مع الطرف الآخر لحظة الإسناد الزمني أو متغيباً بسبب عمل أو زيارة أو ما شابه ذلك. ولا يعتبر كل من هو مرتبط بعقد قران دون الدخول متزوجاً.
- **مطلق**: هو الفرد الذي يبلغ عمره 13 سنة فأكثر، وسبق له الزواج الفعلي وانفصم آخر زواج له بالطلاق بشكل رسمي، أي صدر حكما بذلك، ولم يتزوج مرة أخرى حتى لحظة الإسناد الزمني.
- **أرمل**: هو الفرد الذي يبلغ عمره 13 سنة فأكثر، وسبق له الزواج فعلا وانفصم آخر زواج له بوفاة الطرف الآخر ولم يتزوج مرة أخرى حتى لحظة الإسناد الزمني.
- **منفصل**: هو الفرد الذي يبلغ عمره 13 سنة فأكثر، وسبق له الزواج زواجاً فعلياً وكان منفصلاً عن القرين لحظة الإسناد الزمني بسبب خلاف دون وقوع الطلاق أو الوفاة، ولا يوجد بينهما أية ترتيبات معيشية مشتركة أو مسؤوليات في الوقت الحالي.

وتجدر الإشارة إلى أن الشخص الذي كانت لديه أكثر من زوجة وانفصم الزواج نتيجة الطلاق من إحدى زوجاته أو توفت احداهن، ولا تزال زوجة أو أكثر في عصمته يعتبر متزوجاً. والعكس صحيح بالنسبة للزوجات اللاتي كن يشتركن في زوج واحد، حيث يعتبرن جميعاً أرامل مثلاً، أو مطلقة لأي واحدة منهن أو منفصلة.

يبين الجدول رقم 3 التوزيع النسبي للسكان في عمر 13 سنة فأكثر حسب الحالة الزواجية لكل فئة عمرية ولكل من الذكور والإناث. تشير النتائج إلى أن حوالي 45% من الذكور في عمر 13 سنة فأكثر لم يتزوجوا مقابل 35% من الإناث. كما أن نسبة المتزوجين من الذكور بلغت 54% وللإناث 57%. أما نسبة المطلقين فبلغت 0.6% بين الذكور مقابل 1.7% للإناث، وأما للإرامل (المترملين) فقد بلغت 0.6% للذكور في حين بلغت 5.6% للإناث، أي أن الوفاة بين الذكور أعلى منها بين الإناث.

وتشير النتائج إلى أن حالات الزواج قبل العمر 15 سنة تكاد تكون معدومة بين الذكور، إلا أن هناك نسبة قليلة من الإناث يتم تزويجهن قبل هذا العمر. وتبقى نسبة العزاب (الذين لم يسبق لهم أن تزوجوا) شبه كاملة لمن هم في العمر 15-19 سنة من الذكور (99%) مقابل انخفاض واضح للإناث لتصل إلى 89%. وبالوصول إلى الفئة العمرية 20-24 سنة نلاحظ أن نسبة الذكور الذين لا يزالوا عزاباً قد انخفضت إلى حوإلى 90% مقابل 59% للإناث. ويستمر هذا الانخفاض في نسبة العزاب مع تقدم العمر لكل من الذكور والإناث كما هو موضح بالشكل 11.

وتشير البيانات كذلك إلى أن جميع الذكور تقريباً يتزوجون حتى وإن تأخر بهم المطاف، لتصل نسبة الذين لا يتزوجوا أبداً من الذكور حوالي 1%، مقابل ما يزيد على 3% من الإناث اللاتي لم يتزوجن أبداً. ويلاحظ من الشكل أيضا أنه بعد الوصول إلى العمر 50 تستقر نسبة العزاب لكل من الذكور والإناث، أي أن احتمالات الزواج لكل منهم تصبح ضئيلة بعد العقد الخامس من العمر.

جدول 3: التوزيع النسبي حسب الحالة الزواجية والاعمار لكل من الذكور والإناث، 2015

الذكور						
العمر	أعزب	متزوج	مطلق	أرمل	منفصل	إجمالي
14-13	99.98	0.01	0.00	0.00	0.00	100.00
19-15	99.20	0.78	0.01	0.00	0.00	100.00
24-20	89.62	10.17	0.18	0.01	0.02	100.00
29-25	56.79	42.48	0.64	0.03	0.05	100.00
34-30	24.38	74.51	0.96	0.06	0.09	100.00
39-35	12.17	86.63	1.01	0.11	0.09	100.00
44-40	6.25	92.59	0.90	0.18	0.08	100.00
49-45	4.63	94.02	0.89	0.33	0.12	100.00
54-50	2.75	95.77	0.83	0.52	0.13	100.00
59-55	2.41	95.60	0.79	1.07	0.13	100.00
64-60	1.63	95.67	0.73	1.84	0.12	100.00
+65	1.14	90.64	0.58	7.49	0.15	100.00
الإجمالي	**44.96**	**53.85**	**0.58**	**0.55**	**0.07**	**100.00**
الإناث						
العمر	**عزباء**	**متزوجة**	**مطلقة**	**أرملة**	**منفصلة**	**إجمالي**
14-13	99.71	0.28	0.01	0.00	0.00	100.00
19-15	88.60	11.07	0.27	0.03	0.03	100.00
24-20	58.67	40.00	1.05	0.20	0.08	100.00
29-25	25.46	71.93	1.93	0.54	0.14	100.00
34-30	15.02	81.54	2.33	0.95	0.17	100.00
39-35	12.07	83.51	2.53	1.66	0.22	100.00
44-40	10.37	83.72	2.69	2.96	0.26	100.00
49-45	8.95	82.35	2.77	5.59	0.34	100.00
54-50	6.97	79.56	2.72	10.39	0.36	100.00
59-55	4.95	75.00	2.45	17.20	0.40	100.00
64-60	3.97	67.53	1.99	26.12	0.39	100.00
+65	3.09	46.54	1.29	48.78	0.29	100.00
الإجمالي	**35.37**	**57.12**	**1.70**	**5.63**	**0.18**	**100.00**

وبالاضافة إلى ما سبق، فإن نسبة العزاب حسب الفئات العمرية تمّكن من حساب مؤشر خاص بالزواجية لكل من الذكور والإناث يطلق عليه اسم متوسط عمر العزوبية (Singulate Mean Age at Marriage– SMAM)، وهو مؤشر خاص بالذين تزوجوا، حيث تشير النتائج إلى أن الذكور يقضون في المتوسط 32.7 سنة في العزوبية قبل أن يتزوجوا، وأن الإناث يقضين 27.7 سنة قبل أن يتزوجن.

شكل 11:نسبة الذين لم يتزوجوا حسب الفئات العمرية للذكور والإناث، 2015

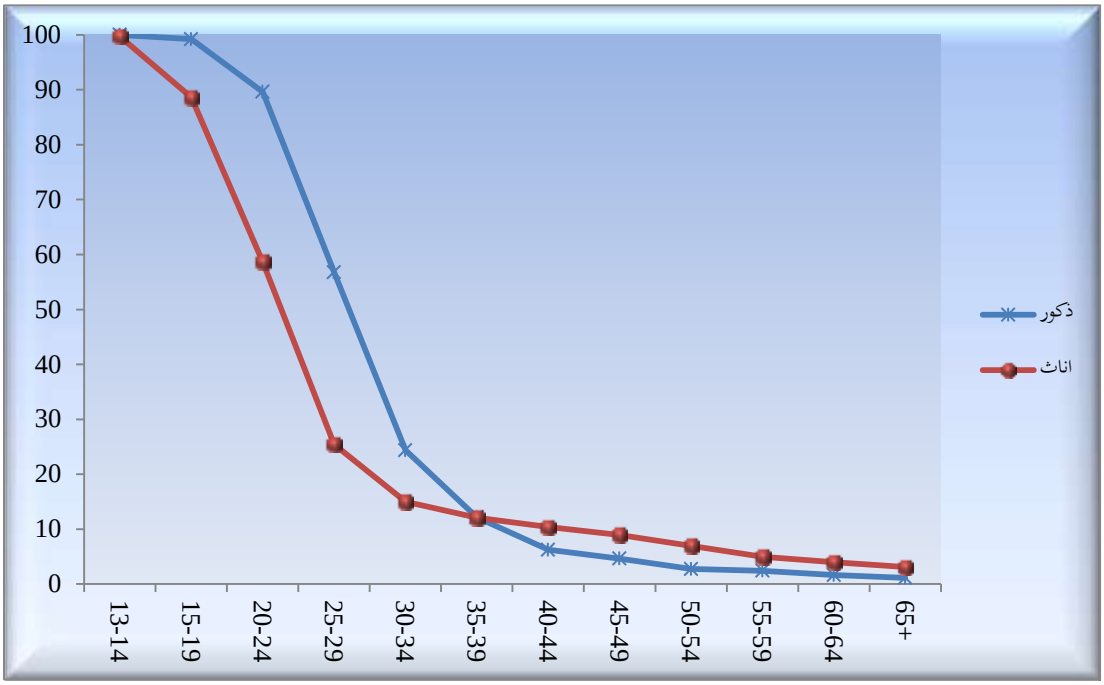

وبالنسبة للمتزوجين فتشير النتائج إلى أن نسبة المتزوجات من الإناث تبدأ بالارتفاع والتسارع مبكراً مقارنة بالذكور، ويستمر هذا النمط حتى العمر 35 سنة حيث تتشابه نسبة المتزوجين لكل من الذكور (86%) والإناث (84%) في الفئة العمرية 35-39. ويشير ذلك إلى أن تفضيل الغالبية العظمى هو الزواج قبل عمر 35 سنة. وبعد هذا العمر تستقر نسبة المتزوجات، ثم تبدأ بالانخفاض بعد منتصف الأربعينيات ليتسارع الانخفاض بعد الخمسينيات نتيجة تسارع الترمل بين الإناث. وفي المقابل تواصل نسبة المتزوجين من الذكور بالارتفاع لتصل إلى 95% عند عمر 60 سنة لتنخفض بعد ذلك تدريجياً لتبقى 90% للذين في الأعمار 65 سنة أو أكثر.

شكل 12: نسبة المتزوجين الذكور والإناث حسب العمر، 2015

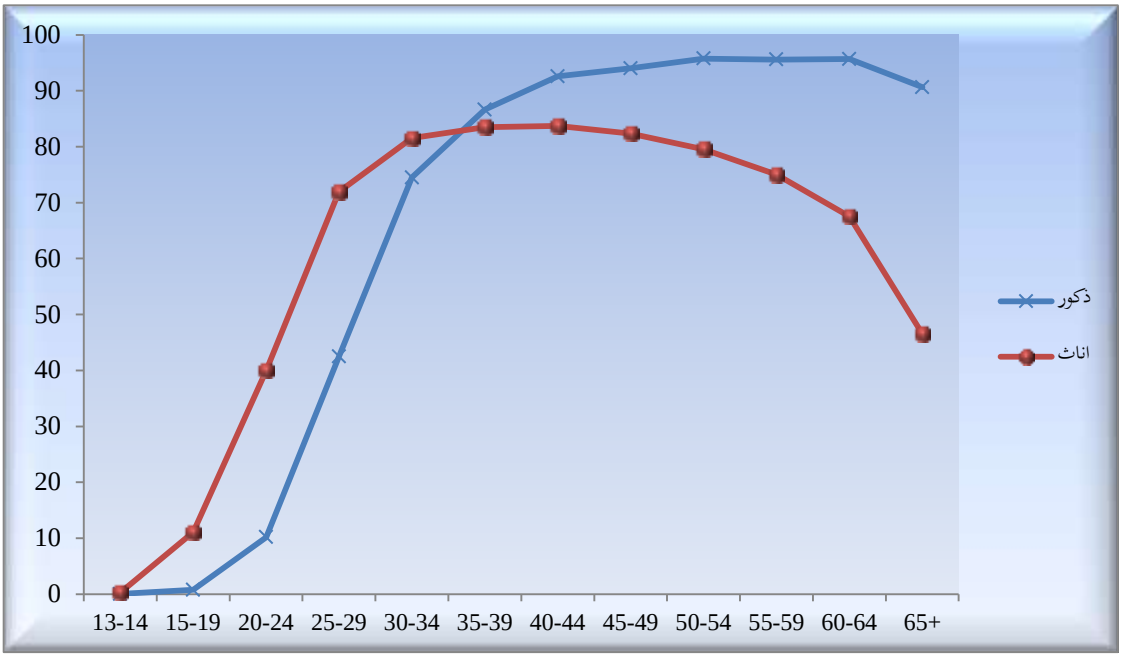

شكل 13: نسبة الأرامل للذكور والإناث حسب الفئات العمرية، 2015

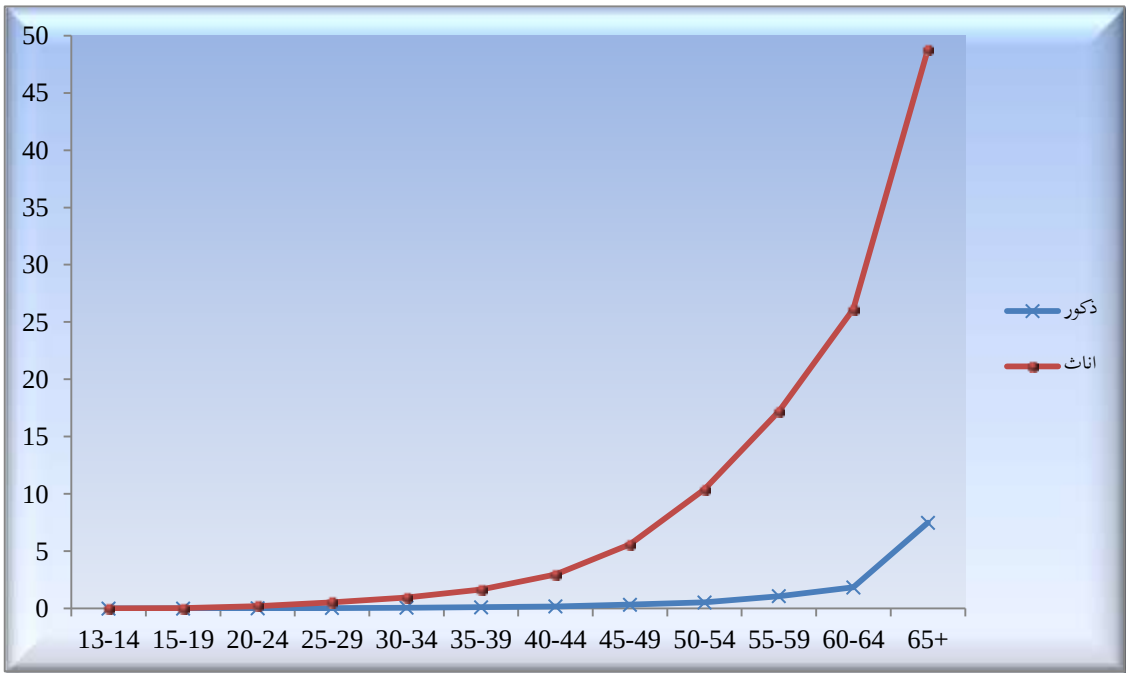

2.3 العمر عند الزواج الأول

يعرّف العمر عند الزواج الأول بأنه العمر بالسنوات الكاملة الذي يقع عنده الزواج الفعلي الأول وفق العرف السائد بغض النظر عن الحالة الزواجية التي يكون عليها الفرد لحظة الإسناد الزمني. وقد تم جمع المعلومات الخاصة

بالعمر عند الزواج لأول مرة (لمن تعددت زيجاتهم). وقد تم توجيه السؤال في التعداد حول جميع الأشخاص الذين أفادوا بأنهم متزوجين أو سبق لهم الزواج (منفصلين أو مطلقين أو ارامل) لتحديد العمر الذي بدأ عنده الزواج الفعلي، أي العمر الذي يسمح ببدء الحياة الزوجية.

وقد تم استخدام مؤشرين أساسيين للتعبير عن العمر عند الزواج هما متوسط العمر عند الزواج ووسيط العمر عند الزواج. ولكل من هذين المؤشرين ايجابياته وسلبياته، فالمتوسط يأخذ بعين الاعتبار جميع حالات الزواج بغض النظر عن العمر بما في ذلك الحالات الشاذة التي وقعت عند أعمار متأخرة. أما الوسيط فيعبر فقط عن العمر الذي تقع عنده نصف (50%) من حالات الزواج، وهو في العادة أقل من المتوسط نتيجة تركز الغالبية العظمى من الأفراد في الأعمار المبكرة.

تشير النتائج في الشكل رقم 14 إلى أن متوسط العمر الذي يتزوج عنده الأردنيون 25.5 سنة للذكور مقابل 21.2 سنة للإناث، وأن وسيط العمر عند الزواج الأول بلغ 24.6 للذكور و19.8 للإناث. أما بالنسبة للسوريين فإنهم يتزوجون عند أعمار أبكر مقارنة بالأردنيين، حيث بلغ المتوسط للذكور 23.7 وللإناث 18.9 والوسيط 22.8 و17.7 للذكور والإناث على التوالي. أما لباقي الجنسيات الأخرى فقد كانت قريبة منها للأردنيين.

شكل 14: متوسط ووسيط العمر عند الزواج الأول حسب الجنس لإجمالي السكان وللأردنيين والسوريين والجنسيات الأخرى، 2015

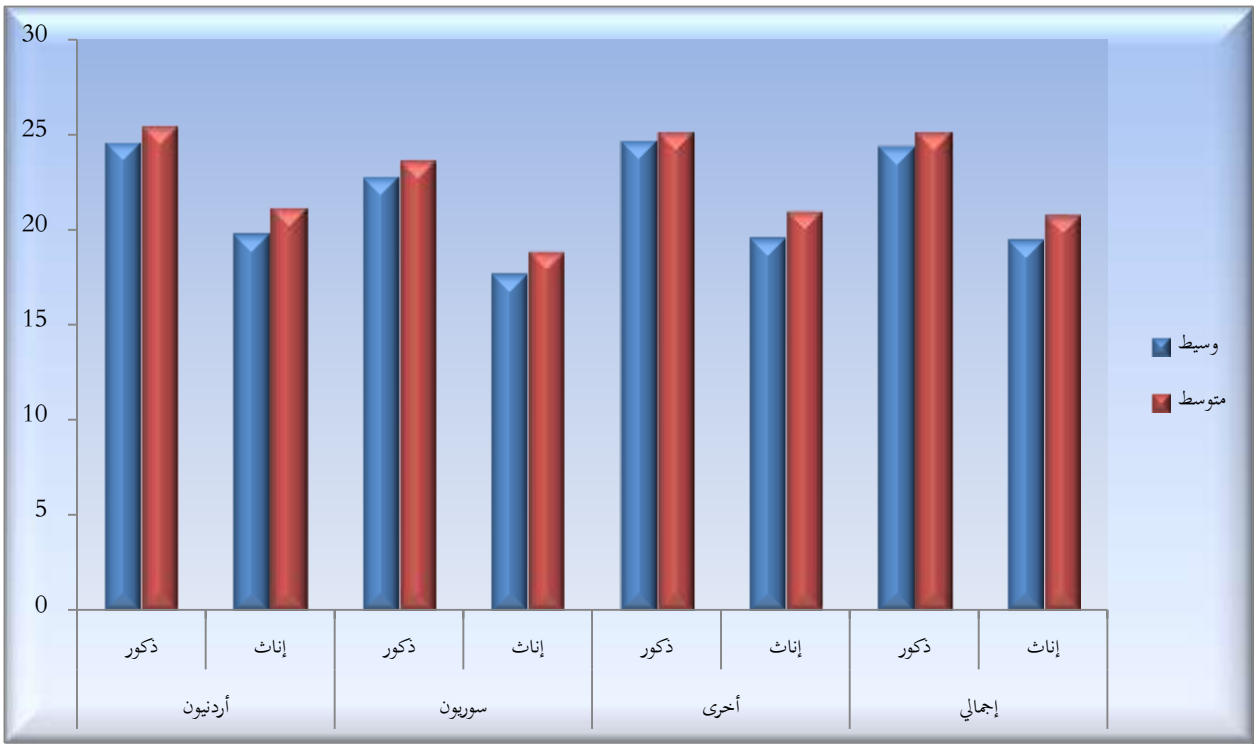

ويبين الشكل رقم 15 النسبة المئوية التراكمية للذين تزوجوا بالوصول إلى أعمار محددة لكل من الذكور والإناث للأردنيين والسوريين، حيث تشير النتائج إلى أن الأنماط متشابهة لكافة الفئات، حيث يكون الزواج للجميع تقريباً بالوصول إلى عقد الأربعينيات من العمر. إلا أن أقل النسب هي للذكور الأردنيين ثم الذكور السوريين ثم الإناث الأردنيات وأخيراً الإناث السوريات. بمعنى أن زواج الإناث يسبق زواج الذكور عادة بفارق بين 4 إلى 5 سنوات.

شكل 15: النسبة التراكمية للذين تزوجوا بالوصول إلى أعمار محددة حسب الجنس وللأردنيين والسوريين، 2015

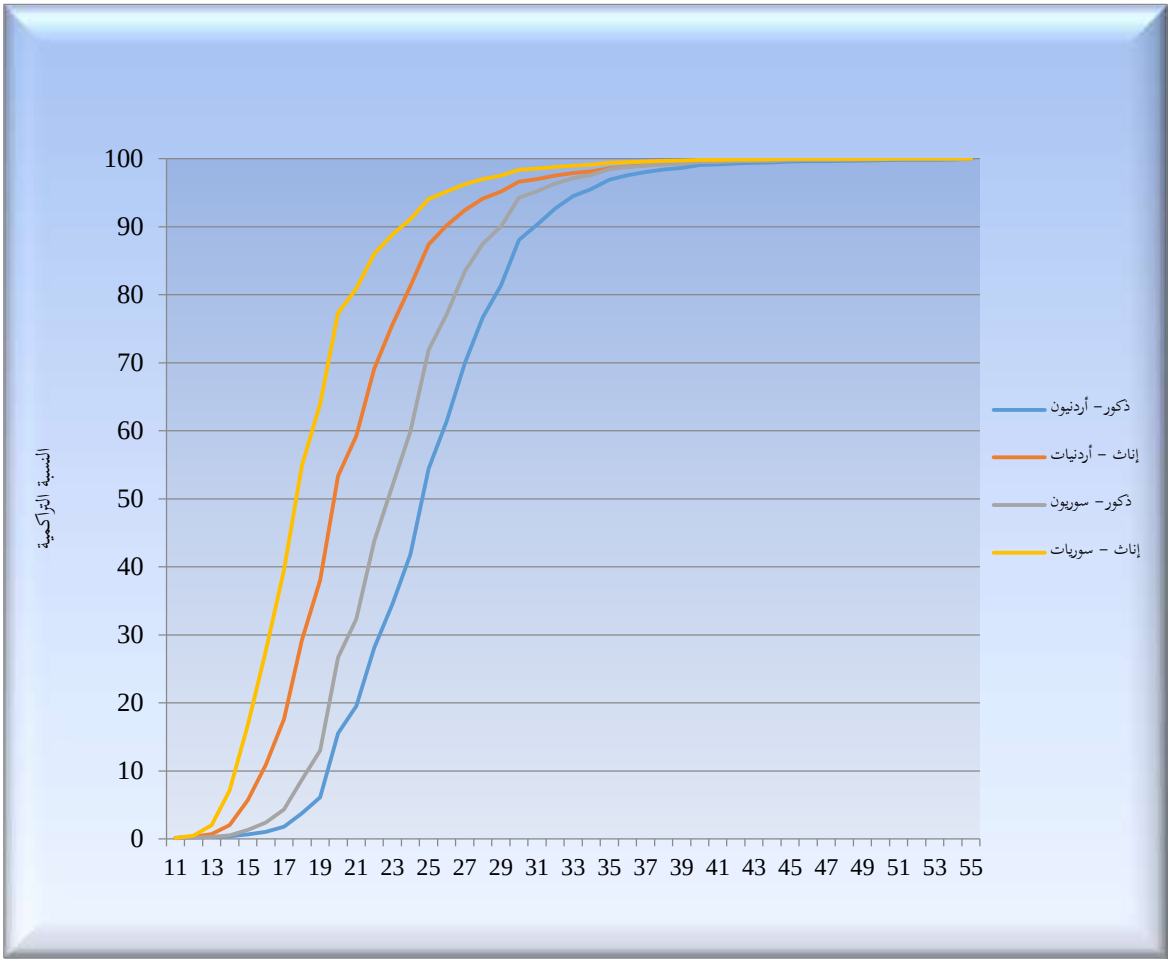

الفصل الرابع: التعليم

تشهد المملكة الأردنية الهاشمية نهضة تنموية شاملة في كافة المجالات وكان نظام التعليم أحد هذه المجالات الذي شهد تحسناً مستمراً منذ منتصف القرن العشرين، ونظراً لكفاءة هذا النظام فقد كان له دوراً اساسياً في تحويل الأردن من بلد يغلب عليه الطابع الاقتصادي إلى الطابع الحديث، وتعتبر هذه نقلة نوعية جديرة بالإهتمام، ويعد التعليم بكافة مستوياته وبقطاعيه العام والخاص من الدعائم المؤثرة في المسيرة التنموية في أي بلد ومنها الأردن كأحد هذه البلدان.

لقد أدرك الأردن من خلال القائمين على التعليم التغيرات المطردة التي يواجهها التعليم سواء من حيث التمويل أو المنافسة أو تغير متطلبات سوق العمل أو التخصصات مما يتطلب مزيداً من الوعي والإستعداد لهذا الأمر وذلك بوضع خطط مدروسة للمستقبل، وتبني برامج واستحداث مؤسسات تصب معظم أنشطتها في مواجهة التحديات العالمية والمحلية وبما يتلاءم مع متطلبات سوق العمل، تطلب هذا من الأردن تخصيص موازنة مالية ضخمة لتحقيق الهدف المرجو من تطوير أنظمة التعليم حتى أصبح واحداً من أجود الانظمة في بلدان العالم النامي، ونتيجة لذلك حقق الأردن نجاحاً مميزاً في هذا المجال والدليل على ذلك من كون أن نسبة الأمية في الأردن من أدنى النسب في العالم العربي، وكذلك ارتفاع نسبة الالتحاق الإجمالية.

ونظراً لأهمية هذا الموضوع، فقد تضمنت استمارة التعداد على مجموعة من الأسئلة بغرض توفير المعلومات التفصيلية عن السكان في المجالات التالية:

- نسبة الملتحقين ومن سبق لهم الالتحاق بالمؤسسات التعليمية.
- نسبة الأمية.
- الحالة التعليمية (المستوى التعليمي) لكل فرد من الأفراد الذين أعمارهم (13) سنة فأكثر والتخصصات العلمية لمن سبق لهم الالتحاق بمؤسسة تعليمية.
- المنتظمون في المراحل الدراسية المختلفة، وتحديد الجهة التي تتبع لها المؤسسة التعليمية.
- نسبة الأطفال الملتحقين في مرحلة رياض الأطفال.

التعاريف

الالتحاق (الانتظام) في مؤسسة تعليمية: يعتبر ملتحقاً في الدراسة كل شخص يبلغ من العمر 4 سنوات فأكثر ومسجل في مؤسسة تعليمية خاصة أو حكومية أو سبق له أن سجل في مؤسسة تعليمية، سواء في داخل الأردن أو خارجه وكان يذهب إلى هذه المؤسسة التعليمية بانتظام بقصد الحصول على مؤهل تعليمي أو شهادة علمية، ولا تقل مدة الالتحاق في هذه المؤسسة عن سنة دراسية واحدة.

النظام التعليمي في الأردن: والذي يتمثل في المراحل الدراسية التي يكون فيها الشخص منتظماً أو ملتحقاً في إحدى المراحل التالية:-

- مرحلة رياض الأطفال: هي المرحلة التي يلتحق بها الأطفال دون سن السادسة وقبل المرحلة الأساسية ومدة الدراسة فيها سنتين.
- مرحلة التعليم الأساسي: وهي مرحلة إلزامية من التعليم ومدتها عشرة سنوات والتعليم في هذه المرحلة مجاني، ويستمر حتى سن الخامسة عشر من العمر أي من الصف الأول الأساسي وحتى العاشر الأساسي.

- مرحلة التلمذة المهنية: والتي يقصد بها برنامج تأهيل مهني في مراكز التدريب المهني التابعة لمؤسسة التدريب المهني ولا يحق لفئة الطلبة الملتحقين في هذه البرامج التقدم لامتحان شهادة الدراسة الثانوية.

- المرحلة الثانوية: وتنقسم إلى قسمين:

  - الثانوي المهني: هو أحد فروع التعليم الثانوي الشامل، ويقصد به الإنتظام في المدارس المهنية، ويمكن لفئة الطلبة الملتحقين في هذه البرامج التقدم لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة.
  - الثانوي الأكاديمي: هو أحد فروع التعليم الثانوي العام ويشمل كل من الثانوي العلمي والثانوي الأدبي والإدارة المعلوماتية والشرعي.

- مرحلة الدبلوم المتوسط وهي مرحلة غير جامعية وتكون ما قبل الجامعة.
- مرحلة البكالوريوس
- مرحلة الدبلوم العالي
- مرحلة الماجستير
- مرحلة الدكتوراه

الحالة التعليمية:

يقصد بها آخر مرحلة تعليمية أنهاها الفرد الذي عمره 13 سنة فأكثر بنجاح حتى لحظة الإسناد الزمني.

التخصص العلمي: يقصد به الحقل الدراسي الذي تخصص فيه الفرد وحصل فيه على أعلى مؤهل علمي.

أنواع المؤسسات التعليمية

- المؤسسات الحكومية
- المؤسسات الخاصة

- وكالة الغوث
- خارج الأردن

1.4 معدّل الالتحاق

يبين الجدول رقم 4 معدلات الالتحاق بمختلف مراحل التعليم ممثلة بالفئات العمرية للأردنيين والسوريين والجنسيات الأخرى وإجمالي السكان ولكل من الذكور والإناث. تشير النتائج إلى أن الغالبية العظمى من الأطفال الأردنيين في عمر التعليم الأساسي (6-15 سنة) ملتحقون بالمدارس وبنسب متشابهة للذكور والإناث (95%). ويلتحق بالتعليم 7 من كل 10 أطفال سوريين في هذه الفئة العمرية وبزيادة طفيفة للإناث. وبالنسبة للتعليم الثانوي (الفئة العمرية 16-18 سنة) فان 7 من بين كل 10 من الأردنيين ملتحقين بهذه المرحلة وبنوع من التفضيل للإناث بحوالي 8% زيادة عن الذكور. أما بين السوريين فإن معدلات الالتحاق لهذه الفئة العمرية تنخفض كثيراً لتكون 2 من بين كل 10 ذكور و3 من بين كل 10 إناث في هذا العمر. أما في مرحلة التعليم الجامعي للشباب الأردنيين فإن 3 من بين كل 10 ذكور في العمر 19-23 عاماً ملتحقين، مقابل 4 من بين كل 10 فتيات في نفس الفئة العمرية. وهناك نسبة ضئيلة من السوريين في هذا العمر لا تتجاوز 13.3% ملتحقون في هذه المرحلة.

وبالنسبة لمرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال) للأطفال في العمر 4-5 سنوات فإن حوالي نصف الأطفال الأردنيين في هذا العمر ملتحقين بالتعليم وتنخفض النسبة بين الأطفال السوريين لتصل إلى 2 من بين كل 10 أطفال في هذا العمر دون وجود فروقات جوهرية بين الذكور والإناث.

جدول 4: معدلات الإلتحاق الإجمالية بالتعليم حسب الفئات العمرية والجنسية والجنس، 2015

الفئة العمرية	أردنيون		سوريون		جنسيات أخرى		الإجمالي	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
5-4	49.9	49.9	21.6	21.5	44.3	44.4	44.0	43.9
15-6	95.0	95.3	71.2	73.8	90.3	91.9	91.4	90.5
18-16	65.1	73.1	23.0	27.9	52.5	65.0	65.9	57.5
23-19	33.3	37.9	13.3	9.2	27.2	33.8	33.7	29.8
29-24	5.0	2.9	2.6	1.0	5.4	4.8	2.9	4.9
30 فأكثر	0.6	0.4	0.2	0.1	1.0	0.9	0.4	0.8

الملتحقون بالدراسة حسب المرحلة والجنس

يلاحظ من بيانات الجدول رقم 5 أن 51% من إجمالي الملتحقين بالتعليم هم من الذكور مقابل 49% من الإناث. ويبقى الذكور يشكلون أغلبية الملتحقين في جميع المراحل التعليمية باستثناء المرحلة الثانوية. ويشكل الذكور الغالبية العظمى من الملتحقين بالتلمذة المهنية (86%). وكذلك فإنه يوجد 3 ذكور ملتحقين بمرحلة الدكتوراه مقابل أنثى واحدة.

جدول 5: التوزيع النسبي للأفراد الذين أعمارهم 4 سنوات فأكثر الملتحقين حالياً بالمؤسسات التعليمية حسب المرحلة التعليمية والجنس، 2015

المرحلة التعليمية	ذكور	إناث	الإجمالي = 100%
رياض أطفال	51.4	48.6	195312
أساسي	51.1	48.9	2001554
تلمذه مهنية	86.0	14.0	7044
ثانوي	49.3	50.7	277794
دبلوم متوسط	55.7	44.3	28415
بكالوريوس	51.5	48.5	223097
دبلوم عالي	59.0	41.0	1340
ماجستير	56.1	43.9	12174
دكتوراه	71.3	28.7	3937
إجمالي	**51.1**	**48.9**	**2850667**

الملتحقون بالدراسة حسب الجهة المشرفة على المؤسسة التعليمية والجنسية

يتبين من بيانات الجدول رقم 6 أن 78% من الملتحقين بمؤسسات تعليمية حكومية هم أردنيون ويشكل غير الأردنيين 22% ممن يدرسون بمؤسسات تعليمية حكومية. أما المؤسسات التعليمية التابعة للقطاع الخاص فإن نسبة غير الأردنيين ترتفع لتصل إلى 28%. وكذلك فإن غير الأردنيين الملتحقين بمدارس وكالة الغوث يشكلون 46%.

جدول 6: التوزيع النسبي للأفراد الذين أعمارهم 4 سنوات فأكثر الملتحقين حالياً بالمؤسسات التعليمية حسب الجهة المشرفة والجنسية، 2015

الجهة المشرفة	أردنيون	غير أردنيين	الإجمالي = 100%
حكومية	78.3	21.7	2027106
خاصة	72.0	28.0	645581
وكالة الغوث	53.6	46.4	162282
خارج الأردن	57.1	42.9	7631
لا يعرف	24.1	75.9	8067
إجمالي	**75.3**	**24.7**	**2850667**

2.4 الأشخاص الذين سبق لهم الإلتحاق بالتعليم

لقد أظهرت النتائج أن حوالي ثلث السكان الأردنيين الذكور الذين سبق لهم الإلتحاق بالتعليم قد أنهوا المرحلة الأساسية، مقابل حوالي 29% من الإناث. ويأتي في المرتبة الثانية الأفراد الذين أنهوا المرحلة الثانوية بما نسبته حوالي 27% لكل من الذكور والإناث، أما أدنى نسبة بين الذين سبق لهم الالتحاق بالتعليم كانت بين أولئك الذين حالتهم التعليمية التلمذة المهنية حيث بلغت 1.7% بالنسبة للذكور مقابل 0.4% بين الإناث، وهذا مؤشر على عدم الإقبال على هذا النوع من التعليم وخاصة بين الإناث.

وبتحليل بيانات الحالة التعليمية لغير الأردنيين، يتضح أن نمط التباينات في النسب يتشابه إلى حد ما مع ما هو موجود في التباين لدى الأردنيين. إلا أن الإناث غير الأردنيات قد جاءت نسب "الملم، الأساسي، والتلمذة المهنية" أعلى مما هي عليه بين الأردنيات، وينعكس هذا النمط للمرحلة التعليمية ثانوي فأعلى.

جدول 7: التوزيع النسبي للأفراد الذين أعمارهم 13 سنة فأكثر الذين سبق لهم الإلتحاق بمؤسسة تعليمية حسب الحالة التعليمية والجنسية والجنس، 2015

الحالة التعليمية	نسبة الأردنيين		نسبة غير الأردنيين		نسبة السكان	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
ملم –يقرأ ويكتب–	8.01	8.61	17.79	16.81	11.30	10.75
التعليم الاساسي	33.83	28.92	38.44	45.00	35.38	33.12
تلمذه مهنية	1.70	0.39	3.34	0.50	2.25	0.42
ثانوي	27.21	26.84	17.35	18.31	23.88	24.61
دبلوم متوسط	7.78	12.75	12.26	6.65	9.29	11.16
بكالوريوس	18.17	20.45	9.20	11.43	15.15	18.09
دراسات عليا	3.30	2.04	1.62	1.30	2.74	1.85
الإجمالي	**100.00**	**100.00**	**100.00**	**100.00**	**100.00**	**100.00**

3.4 نسب الأمية

أظهرت النتائج في الجدول رقم 8 أن نسبة الأمية قد بلغت 9.1% لإجمالي السكان في المملكة ممن أعمارهم 13 سنة فأكثر. وتتباين هذه النسبة بين الأردنيين وغير الأردنيين حيث بلغت 6.7% و14.5% على التوالي.

أما بالنسبة للنمط العمري للأمية فيلاحظ أنها أقل في الأعمار الصغيرة مقارنة بالأعمار المتقدمة مع الحفاظ على الفجوة بين الأردنيين وغير الأردنيين لصالح الأردنيين باستثناء الذين اعمارهم تقع في الفئة العمرية 60 سنة فأكثر.

جدول 8: نسب الأمية بين الأفراد الذين أعمارهم 13 سنة فأكثر حسب الفئات العمرية والجنسية، 2015

الفئة العمرية	الأردنيون	غير الأردنيين	الإجمالي
19 - 13	1.6	6.5	3.0
29 - 20	2.5	11.7	5.6
39 - 30	4.0	14.9	7.8
49 - 40	6.3	18.3	9.8
59 - 50	11.0	23.1	14.0
+60	33.3	32.9	33.2
الإجمالي	**6.7**	**14.5**	**9.1**

شكل 16: نسبة الأمية حسب الفئات العمرية والجنسية، 2015

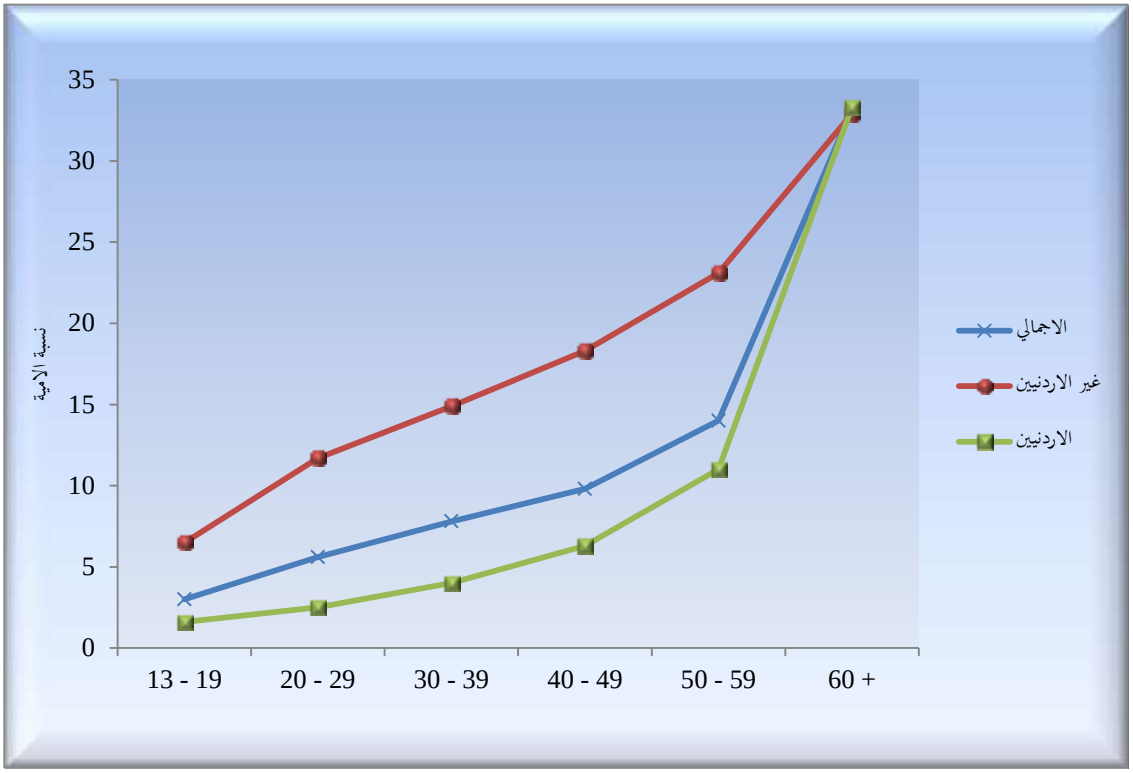

الأمية حسب العمر والجنس

أظهرت النتائج المبينة في الجدول رقم 9 أن نسبة الأمية بين الإناث الأردنيات بلغت (8.9%) مقابل (4.6%) بين الذكور الأردنيين. كما تشير النتائج إلى أن أدنى مستوى للأمية قد كان بين الأفراد الذين تقع أعمارهم في الفئة العمرية (13-19) سنة بنسبة 1.7% بين الذكور و 1.5% بين الإناث. وارتفعت هذه النسب مع التقدم بالعمر إلى أن بلغ أعلى مستوياته (17.9%) بين الذكور و(48.9%) بين الإناث و(33.3%) على مستوى إجمالي السكان الأردنيين في الفئة العمرية (60 سنة فأكثر) وهذا مؤشر على الإتجاه لانخفاض هذه النسب مستقبلاً بانتهاء هذا الجيل الذي يساهم في ارتفاع نسب الأمية في الوقت الحاضر.

جدول 9: نسبة الأمية للسكان الأردنيين الذين أعمارهم 13 سنة فأكثر حسب الفئات العمرية والجنس، 2015

الفئة العمرية	ذكور	إناث	الإجمالي
19 - 13	1.7	1.5	1.6
29 - 20	2.4	2.5	2.5
39 - 30	3.7	4.2	4.0
49 - 40	4.7	7.8	6.3
59 - 50	5.9	16.0	11.0
+ 60	17.9	48.9	33.3
الإجمالي	**4.6**	**8.9**	**6.7**

شكل 17: نسبة الأمية بين الأفراد الأردنيين الذين أعمارهم 13 سنة فأكثر حسب الفئات العمرية والجنس، 2015

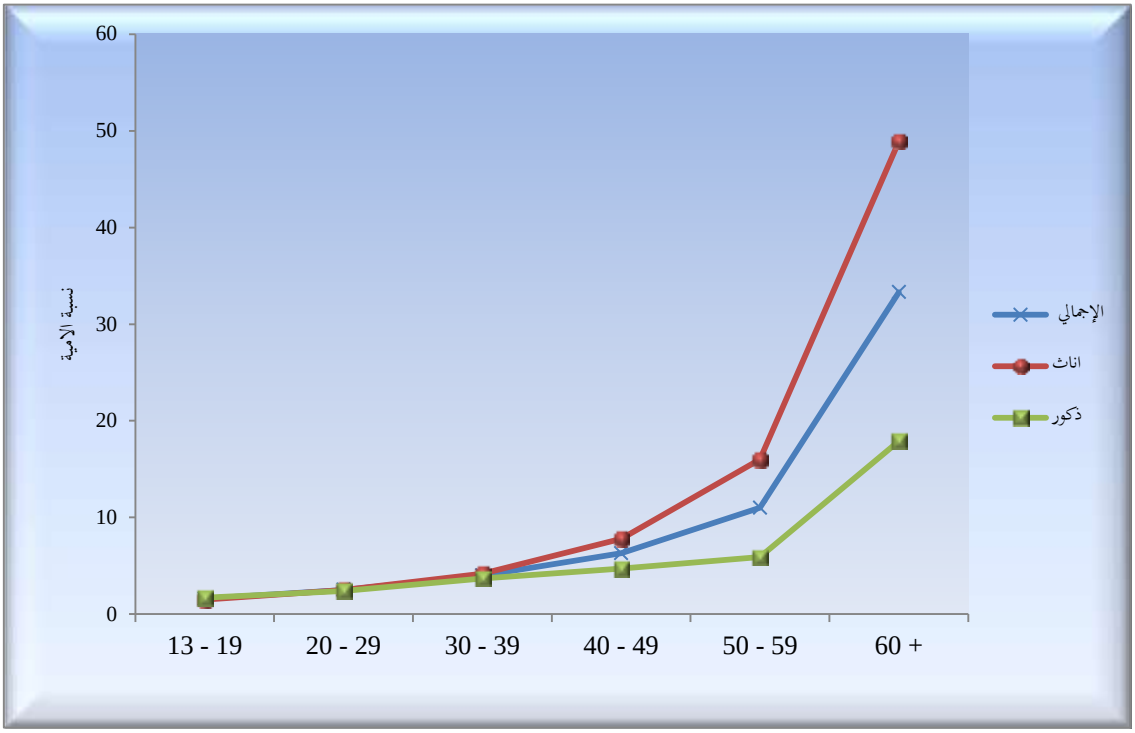

الفصل الخامس: الصعوبات الوظيفية

تطورت ظاهرة الصعوبات الوظيفية على مر السنين نظراً لأهميتها من منظور الصحة العامة ومنظمات المجتمع المدني والدولي والمراكز الإحصائية ومؤسسات الرعاية التي تهدف إلى رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة وإعادة تأهيلهم وتدريبهم. وقد تطور هذا المفهوم خلال السنوات الماضية فبعد أن كان يطلق عليه مصطلح (المعاقين) أصبح يسمى فيما بعد بذوي الإحتياجات الخاصة إلى أن أصبح يطلق علية حالياً (الأشخاص ذوي الصعوبات الوظيفية).

لقد جاء التطور في هذا المفهوم متماشياً مع المستجدات وأكثر إستجابة للثقافات ومراعاة لأحاسيس ومشاعر ذوي الصعوبات الوظيفية وعائلاتهم (الذين كانوا يتحرجون من ذكر وجود أفراد في أسرهم لديهم أي نوع من أنواع الإعاقات) مما انعكس على انخفاض نسبة الذين يعانون من أي إعاقات في معظم الدول التي قامت بإجراء دراسات أو مسوح متخصصة أو من خلال إجراء تعدادات.

المتتبع لهذا الموضوع يجد أن أهتمام المجتمعات به بدأ منذ قرنين من الزمان إلا أن الاهتمام بها كان محل اختلاف بين الدول وعلى مر السنين. وعلى العموم يلاحظ تزايد الاهتمام بهذه الظاهرة في العقود الاخيرة وقد تفاوت هذا الاهتمام بين مختلف الدول سواء من حيث توفير بيانات احصائية عنها واختلاف منهجيات الحصول عليها.

وقد برزت هيئات ومنظمات على المستوى الدولي وعلى المستوى الوطني حيث أنشئ المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين بموجب قانون حقوق الأشخاص المعوقين رقم (31) لسنة 2007 كمؤسسة عامة مستقلة ليشكل المظلة المؤسسية والقانونية للأشخاص ذوي الإعاقة في الأردن. ومن الجمعيات الوطنية أيضا جمعية الأمل لرعاية الأشخاص ذوي الإعاقة، جمعية الحياة لتأهيل المعاقين، جمعية الأمل للتربية الخاصة، وغيرها من الهيئات والمؤسسات التي كانت تعنى بهذه الفئة من المجتمع. وهذه الهيئات والمنظمات تهتم بشكل كبير بالمشاكل التي تواجه هذه الفئة في ممارسة حياتهم الإعتيادية، وجدير بالذكر أن لهذه الهيئات والمنظمات دوراً فاعلاً في لفت انتباه الدول إلى مدى أهمية هذه الشريحة للعمل على القاء الضوء على حجمها وخصائصها المختلفة ووضع الخطط وتنفيذ البرامج الخاصة بهم كذلك دعم عمليات جمع البيانات الإحصائية التي تعمل على رصد الحالات وأماكن تواجدها لتصويب الأوضاع وتقديم الخدمات البيئية والصحية التي تعمل على دمج هذه الفئات بالحياة العامة والعملية والاستفادة من طاقات هذه الفئة .

ولذلك فقد قامت **مجموعة واشنطن** بالعمل على تطوير الأسئلة المتعلقة بالصعوبات التي قد يواجهها الفرد وتعميمها على الدول لاستخدامها بالتعدادات والمسوح التي تنفذها هذه الدول باتباع منهجيات أكثر قبولاً من الناحية الاجتماعية.

وكما هو الحال دائماً فكانت الأردن من أوائل الدول العربية التي اهتمت بهذه الشريحة بشكل خاص، فقد قامت بتضمين أسئلة **مجموعة واشنطن** بذات المنهجية الموصى بها في تعدادها لعام 2015.

الأهداف:

تم اعتماد جزء خاص في استمارة التعداد لتغطية موضوع الصعوبات الوظيفية وذلك لتحقيق الأهداف التالية:

1. مساعدة متخذي القرارات وراسمي السياسات الوطنية لقطاع الاعاقة من أجل تحسين مستوى الخدمات وتلبية احتياجات وأولويات الأشخاص ذوي الصعوبات.
2. التعرف على الخصائص الاجتماعية والديموغرافية والاقتصادية للأشخاص الذين يعانون من الصعوبات.
3. التعرف على مدي انتشار الصعوبات الوظيفية بين مختلف شرائح المجتمع بأنواعها ودرجة حدتها.
4. توفير البيئة المناسبة لتحليل مختلف أبعاد ظواهر الصعوبات الوظيفية وربطها بالخصائص الأخرى على مستوى الأفراد والأسر والتقسيمات الادارية.
5. توفير البيئة الداعمة لتعزيز وتنسيق التعاون الدولي في مجال الإحصاءات الصحية، مع التركيز على مقاييس الصعوبات الوظيفية المناسبة للتعدادات السكانية والمسوح الوطنية.

جاء تشكيل مجموعة واشنطن لإحصاءات الإعاقة نتيجة للندوة الدولية للأمم المتحدة حول إحصاءات الإعاقة التي عقدت في نيويورك عام 2001 وكان من أهم مخرجاتها الإجماع على الحاجة للعمل على الإحصائيات والمنهجيات على المستوى الدولي لتسهيل عملية مقارنة الإحصائيات المتعلقة بالإعاقة بين الدول بحسب النسب العالمية، ونتيجة لذلك قرر قسم الإحصاء في الأمم المتحدة تشكيل مجموعة المدينة (City group) للإستجابة والتعامل مع القضايا التي تم تحديدها بالندوة الدولية وتعتبر هذه المجموعات من المجموعات غير الرسمية التي يتم تشكيلها بصورة مؤقتة حيث تسمح للممثلين من الأجهزة الإحصائية في الدول الاجتماع والعمل معاً لحل مشاكل المنهجيات الإحصائية، وأهم إيجابيات أسئلة مجموعة واشنطن:

1. أنها تؤدي إلى الحصول على بيانات قابلة للمقارنة مع الدول الأخرى وخاصة في المستقبل.
2. عدم وجود مصطلح الإعاقة عند طرح الأسئلة واستبدالها بالصعوبات لدى القيام بأنشطة معينة.

3. إعطاء نسبة أقرب إلى الواقع من الأسلوب السابق.

وتجدر الإشارة إلى أن الأردن من أوائل الدول العربية التي قامت باستخدام أسئلة مجموعة واشنطن بنفس المنهجية الموصى بها.

الأشخاص ذوي الصعوبات الوظيفية:

يتم تعريف الأشخاص ذوي الصعوبات الوظيفية على أنهم أولئك الأشخاص الذين يعانون من قصور وذلك عند تنفيذ مهام معينة أو المشاركة في أنشطة يقومون فيها بدور ما (محدودية في أداء الفعاليات المعقدة). هذه المجموعة تشمل الأشخاص الذين يعانون من صعوبات في أداء الوظائف الأساسية، الرؤية، السمع، المشي، التذكر والتركيز، العناية الشخصية والتواصل حتى إذا ما تم التخفيف من حدة الصعوبات التي يعانونها باستخدام المعينات أو بالعيش في بيئة داعمة أو بوجود موارد وفيرة. وقد لا يواجه بعض هؤلاء الأفراد صعوبات في أداء الفعاليات المعقدة، مثل التسوق أو القيام بالأعمال المنزلية أو المشاركة في فعاليات مثل العمل أو الذهاب إلى المدرسة، بسبب القيام بالتكيفات اللازمة على مستوى الشخص (المعينات التقنية أو الأجهزة المساعدة او المساعدة الشخصية) أو على مستوى البيئة (التكيفات المادية أو الاجتماعية أو المدنية). ومع ذلك هم لا زالوا يعتبرون أكثر عرضة للخطر.

وقد تم تصنيف الأشخاص حسب الحالات التالية بالنسبة لكل صعوبة:

1- لايوجد أية صعوبة.
2- يوجد بعض الصعوبات.
3- يعاني من صعوبة كبيرة.
4- لايستطيع مطلقا.

المسوح والتعدادات السابقة:

تم اعتماد أسئلة مجموعة واشنطن في التعداد العام للسكان والمساكن 2015 بعد القيام بتحليل متعمق لأسئلة الإعاقات لعام 2004 واسئلة المسح المصاحب في تعداد 1994.

وقد كانت استمارة تعداد 2004 تحتوي على عدة اسئلة متعلقة بالإعاقة هي:

1. هل يعاني أي فرد من أفراد الأسرة من أي إعاقة؟.
2. عدد الأفراد من ذوي الإعاقة.
3. نوع الإعاقة لكل فرد.

أما استمارة المسح المصاحب لتعداد 1994 فقد احتوت على الاسئلة التالية المتعلقة بالإعاقة:

1. درجة الإعاقة.
2. درجة القرابة بين الأم والأب للفرد ذي الاعاقة.

3. هل يستفيد الفرد ذي الاعاقة من خدمات تعليمية كالتربية الخاصة؟.

ونتيجة لهذا التحليل فقد تبين أن الأسلوب المباشر في طرح أسئلة الإعاقة ونوعها كان له سلبيات كإنكار الأفراد لوجود فرد من ذوي الاعاقة داخل الأسرة وشعور الناس بوصمة عار عند وصفهم بالمعوقين مما أدى إلى تدني نسبة الأشخاص ذوي الاعاقة في الأردن فقد كانت النسبة في تعداد 1994 (1.2%) وفي تعداد 2004 كانت النسبة (1.2%) وفي مسح أجري في عام 2010 وكان يحتوي على مجموعة الاسئلة التي تضمنتها استمارة تعداد 2004 حيث كانت النسبة 2.0% لهذا قام فريق مجموعة واشنطن بتطوير الأسئلة المتعلقة بالإعاقة لاستخدامها بالتعدادات والمسوح وكانت هذه الأسئلة تستفسر عن الشخص عند قيامه بأنشطة معينة والصعوبات التي قد يواجهها الفرد فيما يتعلق بالسمع والمشي والإدراك ودرجة شدتها.

1.5 الصعوبات الوظيفية الحادة أو المطلقة (الاعاقات)

يتضمن هذا الجزء من التقرير مدى انتشار الصعوبات الوظيفية بين السكان الذين أعمارهم 5 سنوات فأكثر، حيث يظهر الشكل 18 أن نسبة انتشار الصعوبات الوظيفية "الحادة أو المطلقة" في تعداد 2015 للسكان الذين أعمارهم 5 سنوات فأكثر هي 2.7% وهي نسبة أعلى مما كانت عليه في تعداد 2004 وتعداد 1994، حيث كانت 1.2% لكليهما. وتتمثل الصعوبات الحادة أو المطلقة بعدم قدرة الشخص على ممارسة الوظائف وهي تمثل أساس المقارنة مع التعدادات السابقة.

شكل 18: النسبة المئوية لانتشار الاعاقات/ الصعوبات الوظيفية الحادة أو المطلقة حسب المحافظة لتعدادات 1994 و2004 و2015

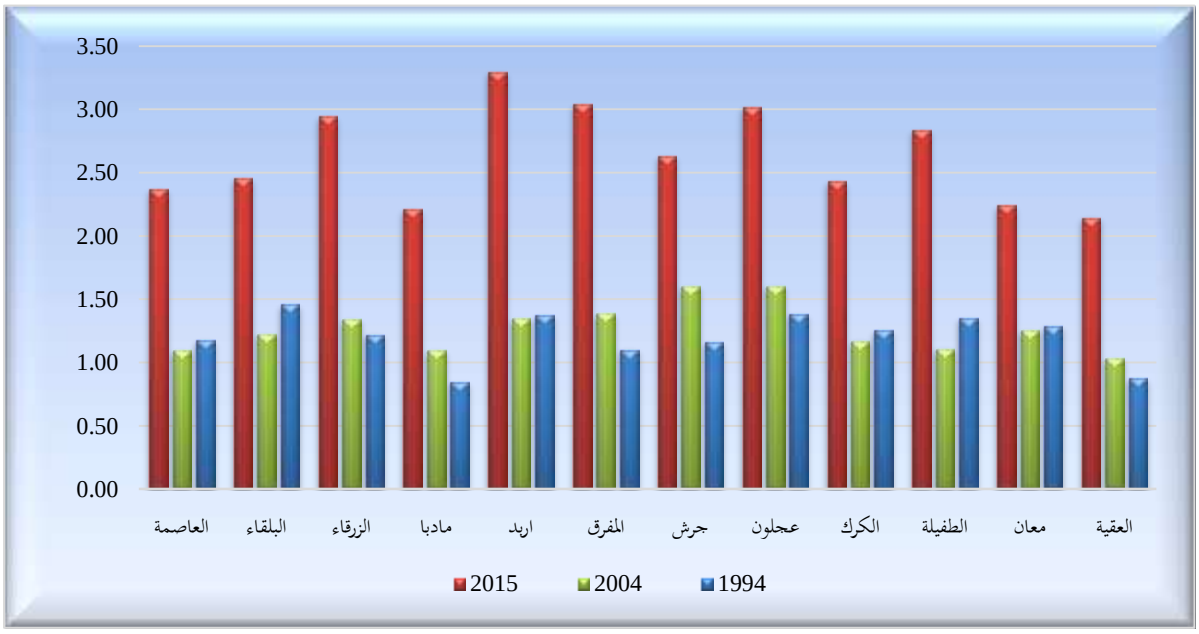

كما وتشير النتائج إلى أن محافظات إربد ثم المفرق وعجلون هي الأعلى في نسبة انتشار الصعوبات الحادة أو المطلقة حيث تجاوزت 3%، ويتبعها الزرقاء والطفيلة وجرش، بينما كانت أدنى نسبة انتشار في محافظة العقبة ومأدبا ومعان. ويبين الجدول 10 مستويات انتشار الصعوبات الوظيفية الحادة أو المطلقة حسب نوع الصعوبة والمحافظة.

جدول 10: النسبة المئوية لانتشار الصعوبات الوظيفية من الدرجة الحادة إلى الدرجة المطلقة* حسب المحافظة ونوع الصعوبة، 2015

المحافظة	الرؤية	السمع	المشي	التذكر والتركيز	العناية الشخصية	التواصل	الأفراد الذين يعانون من صعوبات
العاصمة	0.78	0.49	1.31	0.55	0.57	0.47	2.37
البلقاء	0.78	0.54	1.45	0.60	0.63	0.52	2.46
الزرقاء	0.99	0.64	1.63	0.69	0.70	0.58	2.95
مادبا	0.69	0.51	1.27	0.57	0.56	0.48	2.21
اربد	1.06	0.70	1.95	0.75	0.80	0.62	3.30
المفرق	1.01	0.73	1.57	0.75	0.84	0.63	3.05
جرش	0.90	0.70	1.44	0.75	0.77	0.68	2.64
عجلون	1.03	0.71	1.67	0.75	0.73	0.60	3.03
الكرك	0.81	0.56	1.42	0.60	0.61	0.51	2.44
الطفيلة	0.96	0.68	1.64	0.75	0.65	0.52	2.84
معان	0.75	0.63	1.14	0.64	0.57	0.49	2.25
العقبة	0.82	0.43	1.08	0.53	0.47	0.40	2.15
الإجمالي	**0.88**	**0.58**	**1.50**	**0.64**	**0.66**	**0.54**	**2.69**

*الصعوبة الحادة أو المطلقة: هي الصعوبات التي أخذت التصنيفات " يعاني من صعوبة كبيرة" و " لا يستطيع مطلقا".

وبحسب الجنس فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق واضحة لإنتشار الصعوبات الوظيفية بين الذكور والإناث حيث بلغت للذكور 2.72% مقابل 2.64% للإناث من إجمالي السكان في العمر 5 سنوات فأكثر، كما أظهرت النتائج أن نسبة إنتشار الصعوبات لدى الإناث أكبر من نسبة الذكور في محافظات البلقاء، الكرك، العاصمة والعقبة وكانت نسبة الذكور أعلى من الإناث في باقي المحافظات.

جدول 11: النسبة المئوية لانتشار الصعوبات الوظيفية من الدرجة الحادة إلى الدرجة المطلقة* حسب المحافظة والجنس، 2015

المحافظة	ذكور	إناث
العاصمة	2.37	2.38
البلقاء	2.39	2.55
الزرقاء	3.03	2.86
مادبا	2.31	2.11
اربد	3.44	3.15
المفرق	3.17	2.92
جرش	2.73	2.54
عجلون	3.15	2.89
الكرك	2.41	2.48
الطفيلة	2.95	2.73
معان	2.29	2.20
العقبة	2.12	2.19
الإجمالي	**2.72**	**2.64**

*الصعوبة الحادة او المطلقة: هي الصعوبات التي اخذت التصنيفات " يعاني من صعوبة كبيرة" و" لا يستطيع مطلقا".

شكل 19: النسبة المئوية لانتشار الصعوبات الوظيفية من الدرجة الحادة أو المطلقة* حسب المحافظة والجنس، 2015

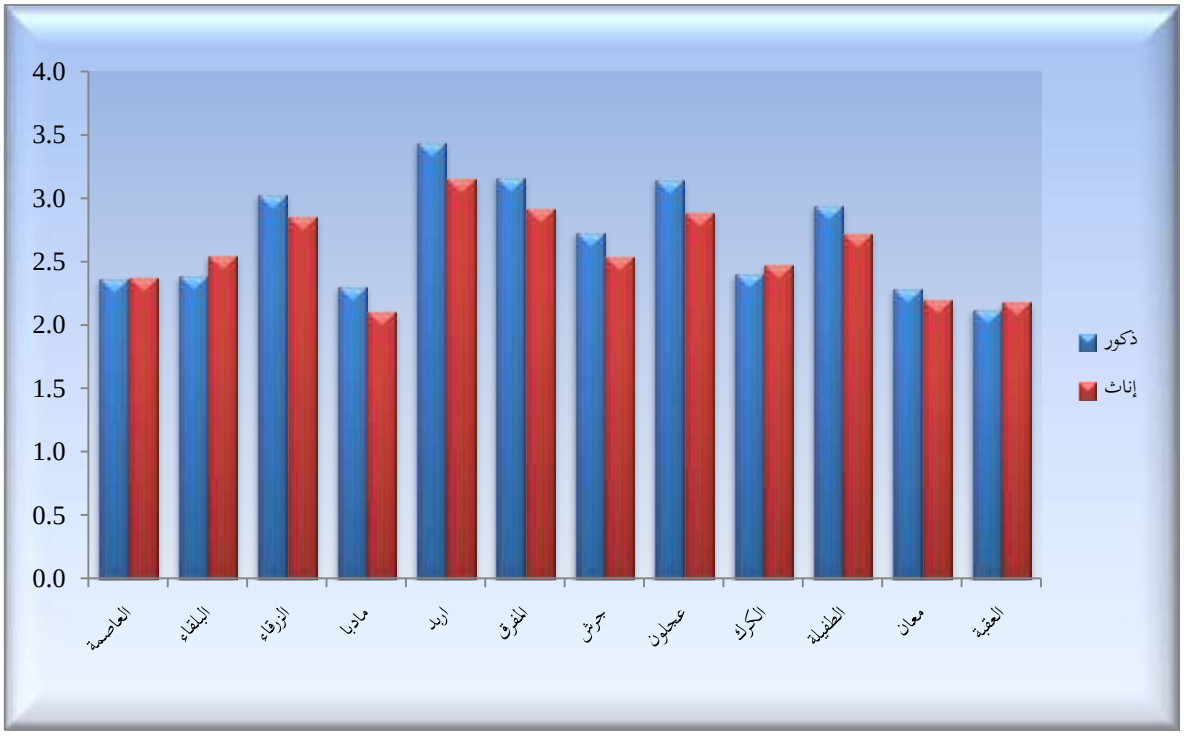

*الصعوبة الحادة أو المطلقة: هي الصعوبات التي اخذت التصنيفات " يعاني من صعوبة كبيرة" و" لا يستطيع مطلقا"

2.5 نوع الصعوبة

تشير النتائج كما هو موضح في الجدول 12 إلى أن صعوبة المشي كانت الأكثر انتشاراً مقارنة بالصعوبات الأخرى، تليها صعوبات الرؤية، العناية الشخصية، التذكر والتركيز، السمع والاتصال وجدير بالذكر أن العناية الشخصية والتذكر هي أكثر الصعوبات ارتباطاً بتقدم العمر وسنتطرق لصعوبات المشي، الرؤية، العناية الشخصية والتذكر والتركيز.

جدول 12: النسبة المئوية لانتشار الصعوبات الوظيفية الحادة أو المطلقة* حسب المحافظة ونوع الصعوبة، والجنس، 2015

المحافظة	الرؤية		السمع		المشي		التذكر والتركيز		العناية الشخصية		التواصل	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
العاصمة	0.82	0.82	0.50	0.49	1.20	1.44	0.55	0.56	0.54	0.61	0.47	0.47
البلقاء	0.80	0.80	0.53	0.56	1.29	1.63	0.59	0.61	0.59	0.68	0.54	0.51
الزرقاء	1.03	1.03	0.65	0.63	1.58	1.69	0.71	0.68	0.69	0.71	0.62	0.54
مادبا	0.77	0.77	0.55	0.46	1.22	1.32	0.59	0.55	0.55	0.58	0.51	0.45
اربد	1.15	1.15	0.72	0.68	1.86	2.04	0.77	0.74	0.77	0.83	0.66	0.59
المفرق	1.07	1.07	0.74	0.72	1.52	1.63	0.78	0.72	0.83	0.85	0.65	0.60
جرش	0.96	0.96	0.71	0.68	1.35	1.54	0.78	0.71	0.75	0.79	0.71	0.63
عجلون	1.11	1.11	0.76	0.66	1.61	1.74	0.76	0.74	0.67	0.80	0.63	0.56
الكرك	0.82	0.82	0.54	0.58	1.30	1.55	0.56	0.65	0.57	0.66	0.50	0.52
الطفيلة	1.01	1.01	0.69	0.66	1.53	1.75	0.76	0.74	0.63	0.66	0.56	0.48
معان	0.78	0.78	0.63	0.62	1.05	1.24	0.67	0.60	0.52	0.62	0.49	0.49
العقبة	0.81	0.81	0.43	0.44	0.99	1.20	0.51	0.57	0.42	0.52	0.39	0.43
الإجمالي	0.93	0.93	0.59	0.58	1.41	1.61	0.64	0.63	0.63	0.69	0.55	0.52

*الصعوبة الحادة أو المطلقة: هي الصعوبات التي أخذت التصنيفات " يعاني من صعوبة كبيرة" و" لا يستطيع مطلقا"

1.2.5 صعوبة المشي

بلغت نسبة صعوبة المشي بين إجمالي السكان 5 سنوات فأكثر 1.5%. **وبحسب الجنس**، فقد كانت التباينات بين الذكور والإناث محدودة حيث بلغت النسبة 1.41% للذكور و1.61% للإناث. **وبحسب المحافظات**، فقد كانت نسبة الإناث أكبر من الذكور في صعوبة المشي في جميع المحافظات مع احتفاظ إربد بأعلى النسب.

2.2.5 صعوبة الرؤية

بلغت نسبة الصعوبات في الرؤية بين إجمالي السكان في العمر 5 سنوات فأكثر 0.88%. **وبحسب الجنس،** فقد كانت التباينات بين الذكور والإناث محدودة حيث بلغت النسبة 0.93% للذكور و0.83% للإناث من إجمالي السكان في العمر 5 سنوات فأكثر. **وبحسب المحافظات،** لوحظ أن النسبة الأكبر لصعوبة الرؤية كانت في محافظة إربد وعجلون والمفرق والتي تجاوزت النسبة فيها 1% حيث بلغت 1.06% و1.03% و1.01% على التوالي بزيادة طفيفة عن باقي المحافظات كما أن نسبة الذكور أعلى من الإناث في جميع المحافظات بإستثناء العقبة.

3.2.5 صعوبات العناية الشخصية

بلغت نسبة الصعوبات في العناية الشخصية من إجمالي السكان في العمر 5 سنوات فأكثر 0.66% وبحسب الجنس فقد كانت التباينات بين الذكور والإناث محدودة حيث بلغت النسبة 0.63% للذكور و0.69% للإناث من إجمالي السكان في العمر 5 سنوات فأكثر. وبحسب المحافظات، كانت نسبة الإناث أكبر من الذكور في جميع المحافظات وكانت النسبة الأعلى لهذه الصعوبة في محافظة المفرق على المستوى العام وأيضا على مستوى الذكور والإناث.

4.2.5 صعوبة التذكر والتركيز

أما نسبة انتشار صعوبة التذكر والتركيز فهي متساوية في محافظات إربد والمفرق وجرش وعجلون والطفيلة وبنسبة 0.75% علما بأنها متقاربة في باقي المحافظات، وكانت التباينات لا تذكر بين الذكور والإناث حيث بلغت 0.64% و 0.63% على التوالي وكانت نسبة الذكور أعلى من الإناث بإستثناء محافظات العاصمه والبلقاء والكرك والعقبة فنسبة الإناث أعلى من الذكور.

3.5 الصعوبات الوظيفية من الدرجة البسيطة إلى درجة عدم الاستطاعة المطلقة

تشير نتائج التعداد إلى أن نسبة الأفراد الذين يعانون من صعوبات وظيفية بأية درجة (من البسيطة إلى المطلقة المتمثلة بعدم القدرة على الأداء) بلغت حوالي 11% من إجمالي السكان الذين بلغت أعمارهم 5 سنوات فأكثر. وتشير النتائج إلى أن التباينات بين المحافظات كانت طفيفة، حيث أن النسبة الأقل حوالي 10% في محافظات العاصمة والبلقاء كحد أدنى وفي محافظتي إربد وعجلون كحد أعلى (حوالي 12%). وتشير النتائج إلى أن أكثر الصعوبات انتشاراً هي صعوبة الرؤية تليها صعوبة المشي حيث بلغت النسبة على التوالي 5.60% ، 4.50% فيما

كانت أقل الصعوبات الوظيفية انتشاراً هي التواصل مع الآخرين حيث كانت نسبتها أقل من 2% من إجمالي السكان الذين أعمارهم 5 سنوات فأكثر.

جدول 13: النسبة المئوية لانتشار الصعوبات الوظيفية من الدرجة البسيطة إلى الدرجة المطلقة* حسب المحافظة ونوع الصعوبة، 2015

المحافظة	الرؤية	السمع	المشي	التذكر والتركيز	العناية الشخصية	التواصل	الأفراد الذين يعانون من صعوبات
العاصمة	5.50	2.68	4.08	2.38	1.75	1.49	9.90
البلقاء	4.83	2.76	4.32	2.58	1.99	1.73	9.96
الزرقاء	6.01	3.09	4.82	2.91	2.11	1.78	11.44
مادبا	4.62	2.87	4.03	2.66	1.94	1.63	9.43
اربد	6.07	3.25	5.46	3.06	2.33	1.83	11.78
المفرق	5.08	3.32	4.51	3.12	2.61	1.95	10.89
جرش	5.03	3.46	4.32	3.18	2.45	2.06	10.80
عجلون	5.93	3.38	5.06	3.20	2.28	1.89	11.66
الكرك	5.17	3.08	4.32	2.77	2.04	1.72	10.34
الطفيلة	5.69	3.32	4.69	3.06	2.04	1.73	10.74
معان	5.02	3.08	3.83	2.87	2.02	1.80	10.27
العقبة	6.36	2.67	3.52	2.46	1.60	1.40	10.88
الإجمالي	**5.60**	**2.95**	**4.50**	**2.70**	**2.01**	**1.67**	**10.62**

*الصعوبة من الدرجة البسيطة إلى المطلقة: هي الصعوبات التي اخذت التصنيفات " يعاني من بعض الصعوبة، وصعوبة كبيرة، ولا يستطيع مطلقا"

شكل 20: النسبة المئوية لانتشار الصعوبات الوظيفية من الدرجة البسيطة إلى الدرجة المطلقة* حسب المحافظة، 2015

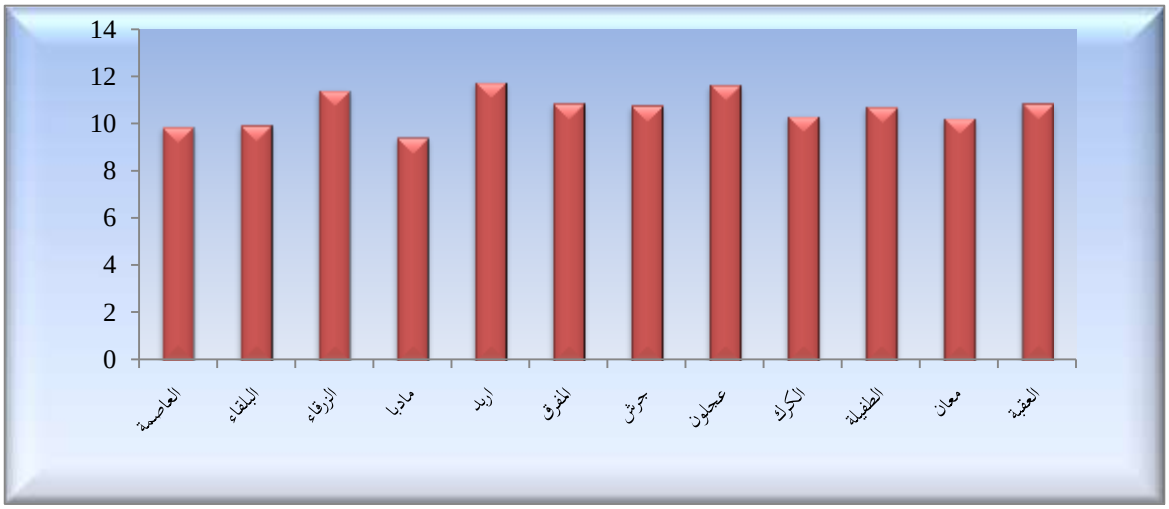

*: الصعوبة من الدرجة البسيطة إلى المطلقة: هي الصعوبات التي اخذت التصنيفات " يعاني من بعض الصعوبة، وصعوبة كبيرة، ولا يستطيع مطلقا"

ومن حيث الجنس فقد تبين أن التباينات كانت قليلة بين الذكور والإناث في مجمل الصعوبات من الدرجة البسيطة إلى الدرجة المطلقة فقد كانت للذكور 10.89% وللاناث 10.30% واحتفظت محافظة إربد بأعلى النسب إذ بلغت 12.31% للذكور و11.20% للإناث، ومن حيث المحافظات، فكانت نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث في جميع المحافظات بإستثناء محافظة البلقاء حيث كانت نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور كما هو موضح في الجدول والشكل التاليين.

جدول 14: النسبة المئوية لانتشار الصعوبات الوظيفية من الدرجة البسيطة إلى الدرجة المطلقة* حسب المحافظة والجنس، 2015

المحافظة	ذكور	إناث
العاصمة	10.09	9.68
البلقاء	9.91	10.01
الزرقاء	11.83	10.99
مادبا	9.61	9.22
اربد	12.31	11.20
المفرق	11.29	10.46
جرش	11.18	10.39
عجلون	12.19	11.09
الكرك	10.57	10.09
الطفيلة	10.97	10.49
معان	10.56	9.95
العقبة	10.91	10.83
الإجمالي	**10.89**	**10.30**

*الصعوبة من الدرجة البسيطة إلى المطلقة: هي الصعوبات التي اخذت التصنيفات " يعاني من بعض الصعوبة، وصعوبة كبيرة، ولا يستطيع مطلقا"

شكل 21: النسبة المئوية لانتشار الصعوبات الوظيفية من الدرجة البسيطة إلى الدرجة المطلقة* حسب المحافظة والجنس، 2015

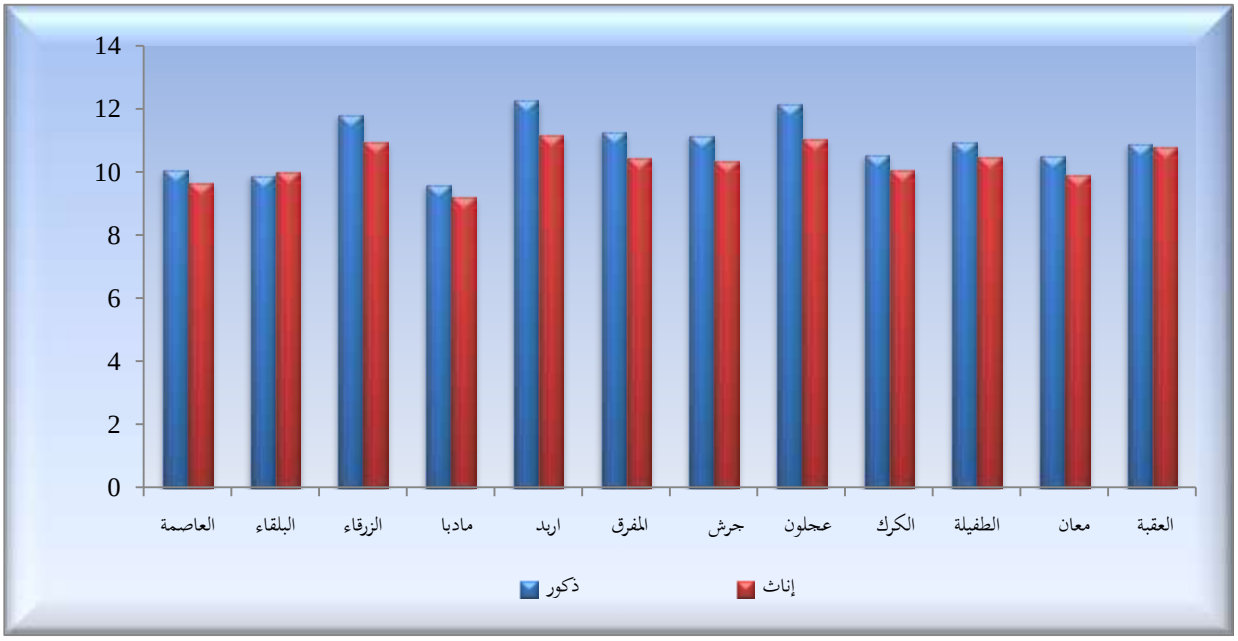

*الصعوبة من الدرجة البسيطة إلى المطلقة: هي الصعوبات التي اخذت التصنيفات " يعاني من بعض الصعوبة، وصعوبة كبيرة، ولا يستطيع مطلقا"

كما تشير النتائج كما هو موضح في الجدول التالي إلى أن صعوبة الرؤية كانت الأكثر انتشاراً مقارنة بالصعوبات الأخرى، تليها صعوبة المشي، السمع، التذكر والتركيز، العناية الشخصية والاتصال، وجدير بالذكر أن العناية الشخصية والتذكر هي أكثر الصعوبات ارتباطاً بتقدم العمر وسنتطرق لصعوبات الرؤية ، المشي، السمع، التذكر والتركيز والعناية الشخصية بشكل تفصيلي فيما يلي.

جدول 15: النسبة المئوية لانتشار الصعوبات الوظيفية من الدرجة البسيطة إلى الدرجة المطلقة* حسب المحافظة ونوع الصعوبة والجنس، 2015

المحافظة	الرؤية		السمع		المشي		التذكر والتركيز		العناية الشخصية		التواصل	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
العاصمة	5.7	5.3	2.6	2.7	4.4	3.8	2.3	2.5	1.7	1.9	1.5	1.6
البلقاء	4.9	4.8	2.6	2.9	4.6	4.1	2.4	2.8	1.8	2.2	1.7	1.8
الزرقاء	6.2	5.8	3.0	3.2	5.3	4.4	2.9	2.9	2.0	2.2	1.8	1.8
مادبا	4.8	4.5	2.8	3.0	4.4	3.7	2.6	2.8	1.8	2.1	1.6	1.7
اربد	6.4	5.7	3.2	3.3	5.6	5.3	3.0	3.1	2.2	2.5	1.8	1.8
المفرق	5.3	4.8	3.3	3.3	4.7	4.4	3.1	3.2	2.5	2.7	1.9	2.0
جرش	5.2	4.9	3.5	3.4	4.5	4.1	3.2	3.2	2.3	2.6	2.0	2.1
عجلون	6.2	5.6	3.5	3.3	5.3	4.8	3.1	3.3	2.1	2.5	1.9	1.9
الكرك	5.3	5.1	3.0	3.2	4.4	4.3	2.7	2.9	1.9	2.2	1.7	1.8
الطفيلة	5.8	5.6	3.3	3.3	4.8	4.6	2.9	3.2	1.8	2.3	1.7	1.8
معان	5.2	4.8	3.0	3.2	3.9	3.7	2.8	3.0	1.9	2.2	1.8	1.8
العقبة	6.5	6.2	2.6	2.7	4.4	2.9	2.3	2.7	1.5	1.8	1.3	1.6
الإجمالي	**5.8**	**5.4**	**2.9**	**3.0**	**4.8**	**4.2**	**2.6**	**2.8**	**1.9**	**2.2**	**1.6**	**1.7**

*الصعوبة من الدرجة البسيطة إلى المطلقة: هي الصعوبات التي اخذت التصنيفات " يعاني من بعض الصعوبة، وصعوبة كبيرة، ولا يستطيع مطلقا"

1.3.5 صعوبة الرؤية

كما تشير النتائج إلى أن النسبة الأعلى لصعوبات الرؤية من الدرجة البسيطة إلى الدرجة المطلقة تنتشر في محافظات العقبة وإربد والزرقاء إذ تجاوزت النسبة 6% وكانت النسب في هذه المحافظات 6.36% و6.07% و6.01% على التوالي وكانت أقل النسب في محافظتي مادبا والبلقاء إذ بلغت 4.62% و4.83% على التوالي. وتراوحت في باقي المحافظات بين 5.02% و5.93%.

وفيما يتعلق بالتباينات بين الذكور والإناث لصعوبات **الرؤية من الدرجة البسيطة إلى الدرجة المطلقة**، فقد كانت محدودة حيث بلغت النسبة 5.8% للذكور و5.4% للإناث من إجمالي السكان في العمر 5 سنوات فأكثر. وكانت نسبة الذكور أعلى من الإناث في جميع المحافظات حيث بقيت نسبة الذكور في العقبة هي الأعلى تلتها إربد ثم الزرقاء ثم عجلون حيث تجاوزت نسبة الذكور 6%، وبقيت نسبة الذكور في مادبا والبلقاء هي الأقل بين المحافظات وبقيت النسبة للإناث في محافظة العقبة هي الأعلى حيث تجاوزت 6% وباقي المحافظات أقل من 6%.

2.3.5 صعوبة المشي

تشيرالنتائج أيضا إلى أن النسبة الأعلى لصعوبة المشي من الدرجة البسيطة إلى الدرجة المطلقة تنتشر في محافظات إربد وعجلون إذ بلغت النسب 5.46% في إربد و5.06% في عجلون وكانت أقل النسب في محافظتي العقبة ومعان إذ بلغت 3.52% في العقبة و3.83% في معان. وتراوحت في باقي المحافظات بين 4.03% و4.82%.

وفيما يتعلق بالتباينات بين الذكور والإناث لصعوبة المشي من الدرجة البسيطة إلى الدرجة المطلقة فقد كانت محدودة حيث بلغت النسبة 4.25% للذكور و 4.78% للإناث من إجمالي السكان في العمر 5 سنوات فأكثر. وكانت نسبة الإناث أعلى من الذكور في جميع المحافظات.

3.3.5 صعوبة السمع

و تشير النتائج أيضا إلى أن النسبة الأعلى لصعوبة السمع من الدرجة البسيطة إلى الدرجة المطلقة تزيد عن 3% في محافظات جرش، عجلون ،الطفيلة، المفرق، إربد، الزرقاء، الكرك ومعان وكانت أعلاها في جرش إذ بلغت النسبة 3.46% وتراوحت نسب الانتشار في باقي المحافظات بين 2.67% و2.87% وكانت أقل النسب في محافظة العقبة 2.67%.

وفيما يتعلق بالتباينات بين الذكور والإناث لصعوبة السمع من الدرجة البسيطة إلى الدرجة المطلقة فقد كانت محدودة حيث بلغت النسبة 2.90% للذكور و3% للإناث من إجمالي السكان في العمر 5 سنوات فأكثر. وكانت نسبة الإناث اعلى من الذكور في جميع المحافظات باستثناء محافظات جرش وعجلون والطفيلة حيث كانت نسبة الذكور أعلى من الإناث بينما تساوت النسبة بين الذكور والإناث في محافظة المفرق.

4.3.5 صعوبة التذكر والتركيز

تشير النتائج إلى أن النسبة الأعلى لصعوبة التذكر والتركيز من الدرجة البسيطة إلى الدرجة المطلقة **بالنسبة للمحافظات،** فقد تبين أن النسبة تزيد عن 2% في جميع محافظات المملكة وكانت أعلاها في محافظة عجلون وبنسبة 3.20%، **أما بالنسبة للجنس،** فقد كانت التباينات بين الذكور والإناث طفيفة، حيث بلغت النسبة 2.61% و2.79 % على التوالي وكانت نسبة الإناث أعلى من الذكور .

5.3.5 صعوبات العناية الشخصية

تشير النتائج إلى أن النسبة الأعلى لصعوبة العناية الشخصية من الدرجة البسيطة إلى الدرجة المطلقة **حسب المحافظات،** كانت النسبة تزيد عن 2% في غالبية محافظات المملكة وكانت أعلاها في المفرق إذ بلغت النسبة 2.61% وتراوحت نسب الانتشار في باقي المحافظات بين 1.60% و1.99% وكانت أقل النسب في محافظة العقبة 1.60%.

أما بالنسبة للجنس، فقد كانت التباينات بين الذكور والإناث لصعوبة العناية الشخصية من الدرجة البسيطة إلى الدرجة المطلقة حيث بلغت النسبة 1.89% للذكور و2.15% للإناث من إجمالي السكان في العمر 5 سنوات فأكثر.

6.3.5 صعوبة التواصل

تشير النتائج إلى أن النسبة الأعلى لصعوبة التواصل مع الآخرين من الدرجة البسيطة إلى الدرجة المطلقة **بالنسبة للمحافظات،** كانت في محافظة جرش فقد كانت النسبة 2.06% و وتراوحت نسب الانتشار في باقي المحافظات بين 1.40% و1.95% وكانت أقل النسب في محافظة العقبة 1.4%.

وبحسب الجنس، فقد كانت التباينات بين الذكور والإناث كالتالي حيث بلغت النسبة 1.64% و1.70% على التوالي وكانت نسبة الإناث أعلى من الذكور .

الفصل السادس: التأمين الصحي

تسعى دائرة الاحصاءت العامة باستمرار لتوفير المعلومة الدقيقة لمتخذي القرار وراسمي السياسات والباحثين والدارسين وشركاء التنمية في القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني وفي مختلف المجالات. وقد تضمنت استمارة التعداد العام للسكان والمساكن 2015 موضوع التأمين الصحي لتوفير بيانات إحصائية شمولية ومفصلة حول التأمين الصحي كون التعداد شاملاً لكل أسر المملكة مما يتيح الفرصة لتوفير بيانات عن كافة أفراد هذه الأسر. يتضمن هذا التقرير بعض الجداول التفصيلية للنتائج ذات العلاقة بهذا الموضوع والتي تشمل بيانات حول مدى انتشار مظلة التأمين الصحي، آملين أن تفيد المعلومات الواردة في هذا التقرير جميع المهتمين بقضايا التأمين الصحي.

الأهداف: تتلخص الأهداف الرئيسية فيما يتعلق بالتأمين الصحي في كونه يوفر معلومات دقيقة وحديثة حول التأمين الصحي في الأردن، بغرض توسيع مظلته وشموليته من خلال رسم سياسات وطنية في هذا المجال حيث يمكن أن تتلخص أهداف هذا الجزء من التقرير بما يلي:

- معدلات الإزدواجية بين جهات التأمين المختلفة.
- العبء المترتب على الحكومة من تأمينات غير الأردنيين.
- مدى تغطية التأمين الصحي لكل من تواجد على الأرض الأردنية سواء أردنيين أو غيرهم.
- التعرف على الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للافراد المؤمنين وغير المؤمنين في الأردن.

كما يعرف التأمين الصحي على أنه النظام الذي يعنى بمخاطر الظروف الصحية لدى الفرد أي ضد الخسارة الناتجة عن الأمراض، وذلك من خلال التعويض عن التكاليف الطبية المتمثلة بتكاليف الفحص والتشخيص والعلاج، وتعويضه بدل انقطاعه عن العمل لفترة من الزمن أو عجزه الدائم مما يؤدي إلى تخفيف الأعباء والتكاليف المترتبة عن معالجة الحالات المرضية التي يتعرض لها الأفراد المؤمنين.

أنواع التأمين الصحي

- تأمين وزارة الصحة.
- تأمين الخدمات الطبية الملكية.
- تأمين المستشفيات الجامعية.

- تأمين وكالة الغوث.
- تأمين القطاع الخاص.
- تأمين خارج الأردن.

1.6 شمولية مظلة التأمين الصحي

يتبين من النتائج الواردة في الجدول 16 أن حوالي (52%) من سكان المملكة مشمولين بالتأمين الصحي، في حين أن هذه النسبة تقترب من الثلثين بين الأردنيين (حوالي 63%) من مجموع السكان. وتتباين هذه النسب بين المحافظات على المستويين الإجمالي وللأردنيين، فعلى المستوى الإجمالي سجلت محافظات الطفيلة وعجلون والكرك أعلى النسب حيث زادت عن (80%)، في حين سجلت أدنى النسب في محافظتي العاصمة والزرقاء (36.3%) و(46.3%) على التوالي. أما على مستوى الأردنيين يتبين أن هناك ست محافظات زادت نسبة المؤمنين فيها عن (80%) وهي محافظات عجلون، الطفيلة، الكرك، جرش، معان، المفرق حيث تراوحت هذه النسبة ما بين (81.5%-90.7%)، وقد يعود السبب إلى أن هذا التأمين مصدره الخدمات الطبية أو وزارة الصحة، حيث أن الغالبية العظمى من المشمولين بالتأمين يقعون تحت مظلة تأمين القطاع العام بما فيها القوات المسلحة الأردنية في حين سجلت أدنى النسب في محافظتي العاصمة والزرقاء كما هو الحال على مستوى إجمالي السكان.

وتجدر الإشارة إلى أن جميع الأطفال في المملكة الذين تقل أعمارهم عن 6 سنوات لديهم الحق في الحصول على الخدمات الصحية المجانية وإن لم يكن لديهم أي تأمين. وذلك بموجب مكرمة ملكية وقرار تنفيذي حكومي بمنحهم خدمة صحية مجانية. ويبلغ عدد هذه الفئة من الأطفال حوالي 312000 طفلاً. وبأخذ هذا المكون بعين الإعتبار تمت اعادة حساب مستوى التأمين الصحي أو التغطية المجانية (للأطفال دون السادسة من العمر) حيث ارتفعت نسبة التغطية إلى 68% للأردنيين وحوالي 55% لإجمالي السكان.

وبعد هذا التعديل بقيت محافظة عجلون ثم الطفيلة والكرك الأعلى تغطية بالتأمين بالنسبة للأردنيين حيث يشمل 9 من بين كل 10 أفراد. وفي المقابل، بقيت محافظة العاصمة وكذلك الزرقاء الأقل تغطية (حوالي 6 من بين كل 10 أفراد).

جدول 16: نسبة السكان الذين لديهم تأمين صحي والمشمولين بالخدمة المجانية حسب المحافظة، 2015

المحافظة	لديهم تأمين صحي		لديهم تامين صحي او خدمة مجانية	
	أردنيون	الإجمالي	أردنيون	الإجمالي
العاصمة	47.79	36.26	54.28	40.40
البلقاء	72.46	61.70	75.98	64.55
الزرقاء	54.04	46.29	60.17	50.45
مادبا	75.22	65.79	78.51	68.52
اربد	75.88	63.12	79.25	65.62
المفرق	81.49	71.77	84.27	73.35
جرش	84.57	78.32	86.84	79.93
عجلون	90.70	84.62	91.92	85.71
الكرك	88.52	80.53	89.87	81.69
الطفيلة	89.55	85.08	90.53	86.01
معان	83.93	77.84	85.79	79.49
العقبة	73.45	59.45	77.50	62.35
الإجمالي	**63.41**	**51.62**	**68.14**	**54.90**

وتتباين نسبة التغطية بالتأمين الصحي بين الذكور والإناث على مستوى المملكة وفي المحافظات، حيث أشارت النتائج إلى أن نسبة التغطية لدى الإناث أعلى منها لدى الذكور على مستوى المملكة وفي كافة المحافظات. وكان الفرق أكثر وضوحاً في محافظة العقبة (11% تقريبا)، وفي البلقاء (حوالي 9%) ثم الكرك (حوالي 8%)، وفي المقابل كانت الفجوة في أضيق حدودها في محافظتي جرش والمفرق (حوالي 3%).

جدول 17: نسبة السكان الذين لديهم تأمين صحي لكافة السكان حسب الجنس والمحافظة، 2015

المحافظة	ذكور	إناث
العاصمة	34.8	39.1
البلقاء	58.1	67.0
الزرقاء	44.9	48.6
مادبا	62.9	69.5
اربد	61.8	65.3
المفرق	70.4	73.5
جرش	77.2	80.0
عجلون	82.6	87.0
الكرك	77.2	84.9
الطفيلة	82.4	88.9
معان	75.4	81.3
العقبة	55.6	66.2
الإجمالي	**49.8**	**54.8**

وبالنظر إلى التباينات بين الأردنيين يلاحظ أنماطاً مشابهة للتباينات بين إجمالي السكان حيث أن فجوة النوع الإجتماعي تميل لصالح الإناث ولكن حجم هذه الفجوة لا يتجاوز 2% (الجدول رقم 18).

جدول 18: نسبة السكان الأردنيين الذين لديهم تأمين صحي حسب الجنس والمحافظة، 2015

المحافظة	ذكور	إناث
العاصمة	47.4	48.9
البلقاء	71.8	74.0
الزرقاء	53.6	55.3
مادبا	74.2	76.6
اربد	74.7	77.7
المفرق	80.9	82.4
جرش	83.9	85.7
عجلون	89.3	92.3
الكرك	87.6	89.9
الطفيلة	88.4	91.4
معان	82.7	85.6
العقبة	72.7	75.0
الإجمالي	**62.8**	**64.8**

2.6 جهات التأمين الصحي للأردنيين

يتبين من البيانات الواردة في الجدول رقم 19 أن 4 من بين كل 10 أفراد أردنيين تتحمل وزارة الصحة أعباء تأمينهم الصحي، تلتها الخدمات الطبية الملكية (38%). ويتحمل القطاع الخاص ما نسبته (12%) من مجموع السكان الأردنيين. وكما تشير النتائج إلى أن وكالة الغوث تتحمل (2.5%) من مجموع الأفراد الأردنيين المؤمنين صحياً.

جدول 19: التوزيع النسبي للسكان الأردنيين الذين لديهم تأمين صحي واحد حسب جهة التأمين الصحي والجنس، 2015

جهة التأمين	ذكور	إناث	الإجمالي
وزارة الصحة	40.5	42.9	41.7
الخدمات الطبية الملكية	38.4	37.5	38.0
المستشفيات الجامعية	2.5	2.5	2.5
وكالة الغوث	2.5	2.5	2.5
تأمين خاص	13.1	11.7	12.4
أخرى	2.4	2.6	2.5
خارج الأردن	0.5	0.3	0.4
الإجمالي	**100.0**	**100.0**	**100.0**

شكل 22: التوزيع النسبي للسكان الأردنيين الذين لديهم تأمين صحي واحد حسب جهة التأمين الصحي، 2015

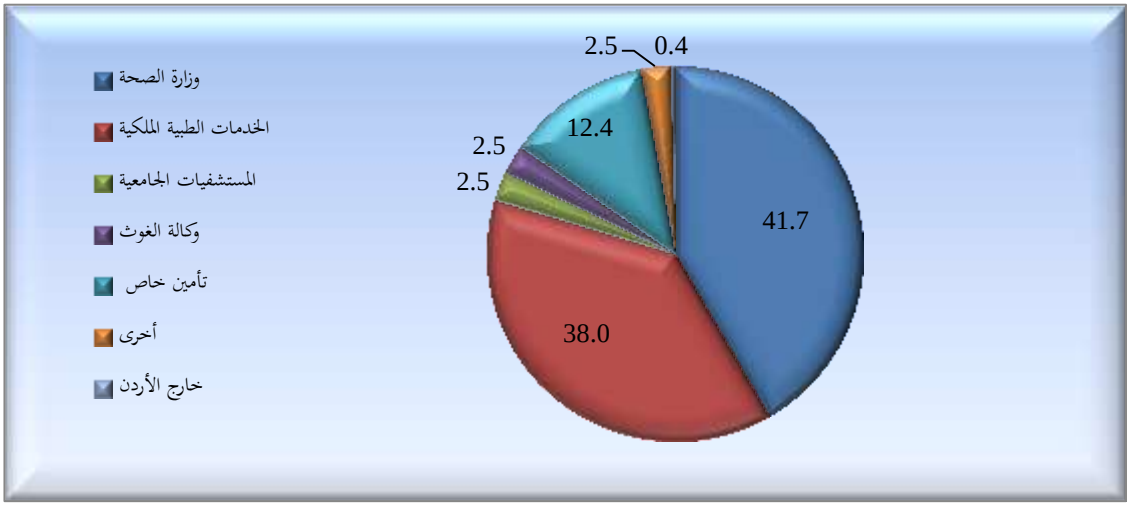

3.6 التأمين الصحي للسكان غير الأردنيين

تشير البيانات الواردة في الجدول 20 إلى أن حوالي ربع السكان غير الأردنيين مشمولين بالتأمين الصحي وبنسبة مقدارها (25.3%) وقد بلغت نسبة الإناث (28.1%) مقابل (23.2%) بين الذكور، كما يلاحظ تباين هذه النسب بين المحافظات حيث بلغت أعلى النسب في محافظة جرش (63.4%) وقد يعود السبب في ذلك إلى وجود مخيم غزه في هذه المحافظة، تلتها محافظة المفرق (58.9%) وقد يعود السبب في ذلك إلى وجود مخيم الزعتري للاجئين السوريين في هذه المحافظة، ويرافق هذا الارتفاع على مستوى الإجمالي ارتفاع على مستوى الذكور والإناث في هاتين المحافظتين، أما أدنى النسب للسكان المؤمنين من غير الأردنيين فقد تراوحت ما بين (16.4%-16.8%) في محافظتي العاصمة والبلقاء، وينطبق الأمر كذلك على كل من الذكور والإناث حيث تتذبذب هذه النسب على مستوى كل من الذكور والإناث بين محافظة وأخرى كا هو مبين في الجدول التالي.

جدول 20: نسبة السكان غير الأردنيين الذين لديهم تأمين صحي حسب الجنس والمحافظة، 2015

المحافظة	ذكور	إناث	الإجمالي
العاصمة	15.2	18.1	16.4
البلقاء	13.7	23.0	16.8
الزرقاء	28.4	33.0	30.4
مادبا	17.5	25.1	20.4
اربد	25.3	27.2	26.2
المفرق	56.6	61.3	58.9
جرش	61.5	65.5	63.4
عجلون	31.8	38.3	34.7
الكرك	25.6	41.7	31.4
الطفيلة	17.8	26.3	20.3
معان	27.8	34.2	30.1
العقبة	22.4	29.5	24.6
الإجمالي	**23.2**	**28.1**	**25.3**

الفصل السابع: المشاركة الإقتصادية

تتمثل المؤشرات المتعلقة بقوة العمل بمعدلات المشاركة بالنشاط الإقتصادى للفئات العمرية لكل من الذكور والإناث. وتعرف معدلات المشاركة الإقتصادية على أنها عدد الذين يعملون والذين يبحثون عن عمل لكل 100 من السكان في عمر العمل، 15-64 سنة. وينطبق هذا التعريف على كل فئة عمرية ولكل من الذكور والإناث. وتشير النتائج إلى أن معدل المشاركة لإجمالي السكان قد بلغ حوالي 48%، وكانت النسبة أقل من ذلك للأردنيين حيث بلغت حوالي 46%، وهذا يتفق مع التوقعات خاصة وأن غالبية الوافدين وخاصة من دول مثل مصر يأتون لأجل العمل.

وتتباين معدلات المشاركة بين الذكور والإناث، حيث أن 71% من الذكور نشيطين اقتصادياً مقابل 21% فقط من الإناث. وبالنسبة للأردنيين فقد بلغ معدل المشاركة للذكور 69% مقابل حوالي 22% للإناث. وكذلك فإن الحياة العملية للإناث أقصر منها للذكور حيث يستمر الغالبية العظمى منهم (90% تقريبا) نشيطون حتى عمر الأربعين، بينما تبدأ النساء بالإنسحاب من قوة العمل في منتصف الثلاثينات من العمر. كما تشير النتائج إلى أن مشاركة المرأة بشكل عام لم تشهد التحسن المنشود رغم الاستثمار الكبير في تعليم المرأة وخاصة التعليم العالي.

جدول 21: معدل المشاركة بالنشاط الاقتصادي للأردنيين وإجمالي السكان حسب الفئات العمرية والجنس، 2015

الفئات العمرية	أردنيون			الإجمالي		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
19 - 15	24.89	4.44	15.00	28.44	4.66	17.15
24 - 20	62.40	24.95	44.45	64.44	22.85	45.61
29 - 25	86.22	37.05	62.31	86.05	33.62	62.57
34 - 30	90.79	33.52	61.93	89.58	30.49	62.27
39 - 35	90.38	28.99	59.55	89.30	26.95	60.71
44 - 40	86.64	24.30	55.29	86.47	22.98	57.37
49 - 45	81.35	19.21	50.46	82.16	18.50	53.21
54 - 50	72.69	12.74	42.86	73.92	12.55	45.32
59 - 55	60.14	7.02	33.40	61.69	7.33	35.52
64 - 60	41.40	3.72	22.75	43.30	4.07	24.30
المجموع	**69.03**	**21.73**	**45.72**	**71.23**	**20.56**	**47.87**

شكل 23: معدلات المشاركة بالنشاط الإقتصادي للأردنيين حسب الجنس والفئات العمرية، 2015

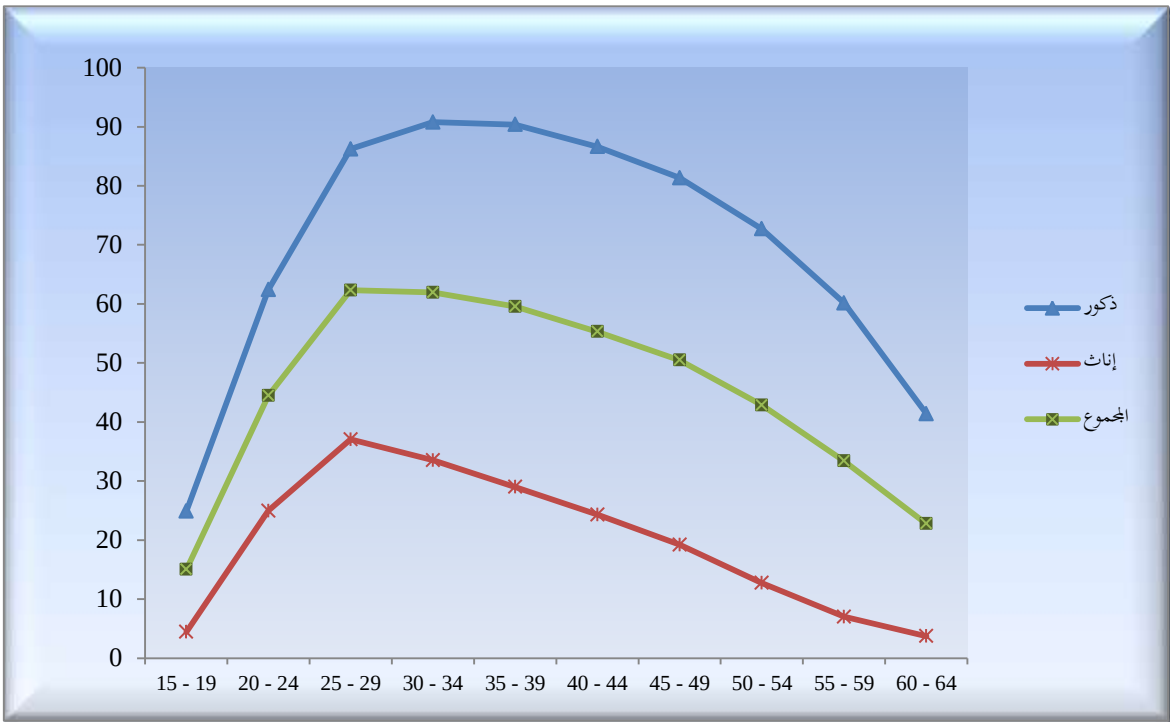

شكل 24: معدلات المشاركة بالنشاط الإقتصادي للسكان حسب الجنس والفئات العمرية، 2015